

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي

"دور الإعلام الرقمي في توجيه الرأي العام وتعميق الوعي السياسي بالقضايا
الوطنية لدى الجمهور السعودي: دراسة حالة منصة (X)"

إعداد: اسم الطالب "مريم بطي الهاجري"

الرقم الأكاديمي: [232002349](#)

إشراف:

د. توفيق عمري

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	فهرس المحتويات
ج	فهرس الأشكال
هـ	الملخص
1	أولاً: مقدمة البحث
2	ثانياً: مشكلة البحث
3	ثالثاً: فرضيات البحث
3	رابعاً: أسباب اختيار موضوع البحث
5	خامساً: أسئلة البحث
5	سادساً: أهداف البحث
6	سابعاً: أهمية البحث
7	ثامناً: مصطلحات البحث
9	تاسعاً: الدراسات السابقة
17	التعقيب على الدراسات السابقة
19	عاشراً: المقاربة النظرية للدراسة: نظرية التأطير الإعلامي:
23	حادي عشر: الإجراءات المنهجية للدراسة:
28	ثاني عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
29	ثالث عشر: مجالات الدراسة
30	رابع عشر: نتائج الدراسة
30	المحور الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

الصفحة	المحتوى
32	المحور الثاني: الإجابة على أسئلة الدراسة
46	المحور الثالث: اختبار فروض الدراسة:
52	خامس عشر: استنتاجات الدراسة
53	سادس عشر: التوصيات
55	سابع عشر: قائمة المراجع
58	الملاح

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
30	خصائص العينة حسب متغير الجنس	جدول رقم ١
31	خصائص العينة حسب متغير العمر	جدول رقم ٢
31	خصائص العينة حسب متغير المؤهل العلمي	جدول رقم ٣
32	النتائج المتعلقة بمستوى تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي	جدول رقم ٤
33	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمستوى تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي	جدول رقم ٥
35	النتائج المتعلقة بدور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي	جدول رقم ٦
36	النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي	جدول رقم ٧
37	النتائج المتعلقة بدور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي	جدول رقم ٨
39	النتائج المتعلقة بصور استخدام الجمهور السعودي منصة X لتشكيل الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية	جدول رقم ٩
40	النتائج المتعلقة باسهام منصة X في بناء التوجهات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي	جدول رقم ١٠
41	النتائج المتعلقة بمدى اسهام منصة X في تغيير الأفكار والقناعات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي	جدول رقم ١١
43	النتائج المتعلقة بالاشباع المعرفية المتحققة من متابعة منصة X لتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية	جدول رقم ١٢

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
44	النتائج المتعلقة بالاشباعات الوجدانية المتحققة من متابعة منصة X لتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية	جدول رقم ١٣
45	النتائج المتعلقة بالاشباعات السلوكية المتحققة من متابعة منصة X لتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية	جدول رقم ١٤
47	دلالة العلاقة ارتباطية بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لديهم	جدول رقم ١٥
48	دلالة العلاقة ارتباطية بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في بناء التوجهات السياسية نحو القضايا الوطنية لديهم	جدول رقم ١٦
49	دلالة العلاقة ارتباطية بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في تغيير الأفكار والقناعات السياسية نحو القضايا الوطنية لديهم	جدول رقم ١٧
51	دلالة العلاقة ارتباطية بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لديهم	جدول رقم ١٨

المخلص

تناولت هذه الدراسة دور الإعلام الرقمي، وبالأخص منصة (X)، في توجيه الرأي العام وتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي في ظل التحولات الرقمية لعام ٢٠٢٦. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الظاهرة المدروسة، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات. طُبقت على عينة بلغت ٥٠ مفردة من الجمهور السعودي. وقد كشفت النتائج الميدانية عن اعتمادية فائقة من قبل المبحوثين على هذه المنصات، حيث بلغت نسبة التعرض الكثيف والمنظم نحو ٨٨٪، مما جعلها المصدر الجوهري والموثوق لاستقاء المعلومات السياسية وبناء القناعات الوطنية. كما أظهرت الدراسة أن الجمهور السعودي تجاوز مرحلة التلقي السلبي إلى "التفاعلية المشاركة" والاشتباك المباشر مع القضايا الوطنية عبر التعليق والنقاش الرقمي، وهو ما ساهم في تعزيز قيم الحوار المعتدل وتحسين الجبهة الداخلية ضد الشائعات والأفكار المتطرفة. وأثبتت الاختبارات الإحصائية وجود علاقة ارتباطية طردية قوية جداً بين معدلات التعرض الرقمي وبين تشكيل الوعي السياسي وتطوير التوجهات الوطنية، مما يؤكد أن الإعلام الجديد صار الركيزة الهيكلية الأولى في رسم الخريطة الذهنية للمواطن السعودي. واختتمت الدراسة بتوصيات تؤكد على ضرورة استثمار هذا الحضور الرقمي الكثيف في تعزيز الدبلوماسية الرقمية الرسمية وبناء كوادِر وطنية مؤثرة تخدم الرؤى الاستراتيجية للمملكة وتدعم استقرارها وتماسكها المجتمعي.

أولاً: مقدمة البحث

تعد منصات الإعلام الرقمي، وفي مقدمتها X، الفضاء الاتصالي الأكثر تأثيراً في صياغة التوجهات الفكرية والسياسية في المجتمع السعودي المعاصر. فقد أسهمت الطفرة التقنية وانتشار استخدام الإنترنت في إعادة تشكيل أنماط تلقي المعلومات، حيث أصبح الفرد متلقياً ومُنتجاً للمحتوى في الوقت ذاته. ولم يعد الرأي العام حكراً على وسائل الإعلام التقليدية، بل بات يتشكل بصورة تفاعلية داخل بيئة رقمية مفتوحة تتسم بالسرعة والتعددية.

وقد أفرز هذا التحول بيئة إعلامية جديدة تتسم بالديناميكية والقدرة على التأثير المباشر في اتجاهات الجمهور، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الوطنية. فالمحتوى الرقمي المتداول عبر المنصات الاجتماعية لا يقتصر على نقل الأحداث، بل يتضمن تفسيرات وتحليلات وآراء تسهم في توجيه إدراك الأفراد وتشكيل مواقفهم. ومن هنا، أصبح الإعلام الرقمي أداة فاعلة في بناء الوعي السياسي وتعزيز المشاركة المجتمعية.

كما أن منصة (X) تحديداً تمثل نموذجاً بارزاً، نظراً لطبيعتها القائمة على التفاعل الفوري وتبادل الآراء بين المستخدمين بمختلف توجهاتهم وتتيح هذه المنصة مساحة واسعة للنقاش العام، حيث تتقاطع فيها أصوات الأفراد مع المؤسسات الرسمية والإعلامية، مما يعزز من فرص تداول القضايا الوطنية وإعادة إنتاجها ضمن سياقات متعددة. هذا التفاعل المستمر يسهم في بلورة وعي سياسي أكثر عمقاً لدى الجمهور.

ومن جهة أخرى، يلعب المحتوى الرقمي دوراً محورياً في توجيه الرأي العام، سواء من خلال الحملات الإعلامية المنظمة أو عبر المبادرات الفردية بطريقة عرض القضايا، وانتقاء المعلومات، واستخدام الوسائط المتعددة، جميعها عوامل تؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور.

كما أن انتشار الوسوم (الهاشتاقات) يسهم في حشد الاهتمام حول موضوعات معينة، مما يعزز من حضورها في النقاش العام ويؤثر في أولويات الرأي العام.

في ضوء ذلك، تأتي هذه الدراسة لتحليل دور الإعلام الرقمي في توجيه الرأي العام وتعميق الوعي السياسي بالقضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي، من خلال دراسة حالة منصة (X). وتهدف إلى الكشف عن آليات التأثير، وطبيعة المحتوى المتداول، ومدى إسهامه في بناء وعي سياسي ناضج، بما يدعم فهمًا أعمق للعلاقة بين الإعلام الرقمي والمجتمع في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العصر الرقمي.

ثانياً: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في زيادة الدور الذي تؤديه منصات الإعلام الرقمي، وفي مقدمتها X، في تشكيل الرأي العام داخل المجتمع السعودي، مقابل محدودية الفهم العلمي الدقيق لآليات هذا التأثير. ورغم الحضور الكثيف للمحتوى السياسي والوطني على هذه المنصة، لا تزال طبيعة العلاقة بين هذا المحتوى واتجاهات الجمهور غير واضحة بشكل كافٍ، خاصة في ظل التفاعل السريع وتعدد مصادر المعلومات وتباين مصداقيتها.

كما تبرز المشكلة في التحدي المرتبط بقدرة الجمهور على التمييز بين المحتوى الموضوعي والمحتوى الموجه أو المتحيز، وما يترتب على ذلك من آثار في بناء الوعي السياسي. فالتدفق المستمر للمعلومات، وانتشار الوسوم، وسهولة إعادة النشر، قد تسهم في تضخيم بعض القضايا أو تحجيم أخرى، مما يؤثر في ترتيب أولويات الرأي العام ويشكل إدراكًا قد لا يعكس الواقع بدقة.

ومن جانب آخر، تكمن الإشكالية في غياب دراسات ميدانية كافية ترصد بشكل منهجي كيف يسهم المحتوى المتداول عبر منصة (X) في تعميق الوعي بالقضايا الوطنية لدى

الجمهور السعودي. لذا يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل أنماط التفاعل والمحتوى، وفهم الكيفية التي يتم من خلالها توجيه الرأي العام، ومدى انعكاس ذلك على مستوى الوعي السياسي لدى المستخدمين.

بناء على ما سبق تكمن المشكلة في التساؤل الرئيس التالي: "ما هو الدور الذي تلعبه منصة (X) في توجيه الرأي العام السعودي وتعميق الوعي السياسي بالقضايا الوطنية من وجهة نظر المستخدمين؟"

ثالثاً: فرضيات البحث

١. توجد علاقة ارتباطية دالة بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لديهم.
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في بناء التوجهات السياسية نحو القضايا الوطنية لديهم.
٣. توجد علاقة ارتباطية دالة بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في تغيير الأفكار والقناعات السياسية نحو القضايا الوطنية لديهم.
٤. توجد علاقة ارتباطية دالة بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لديهم.

رابعاً: أسباب اختيار موضوع البحث

▪ الدوافع الذاتية (الشخصية)

– الاهتمام البحثي الشخصي: الرغبة في التعمق في فهم آليات عمل الإعلام الرقمي وكيفية تشكيله للقناعات السياسية والاجتماعية في المجتمع السعودي.

– التخصص الأكاديمي: السعي لتطوير المهارات البحثية في مجال الاتصال السياسي الرقمي، ومواكبة التحولات السريعة التي طرأت على أدوات التعبير عن الرأي في المملكة.

▪ الدوافع الموضوعية (الواقعية)

– محورية منصة (X) في المشهد السعودي: لكونها المنصة الأكثر حيوية وتفاعلاً في النقاشات الوطنية والسياسية داخل المملكة، مما يجعلها مختبراً حقيقياً لقياس الرأي العام.

– مواجهة التحديات المعلوماتية: تزايد الحاجة لدراسة كيفية تعامل الجمهور السعودي مع الأخبار والمعلومات في ظل انتشار المحتوى المضلل (Fake News)، وضرورة تعزيز الوعي السياسي كحائط صد وطني.

– الارتباط برؤية المملكة ٢٠٣٠: المساهمة في فهم التحول الرقمي المجتمعي وتأثيره على تعزيز الانتماء الوطني والوعي بالقضايا التنموية والسياسية الكبرى.

▪ الدوافع العلمية والمهنية

– سد الفجوة البحثية: قلة الدراسات العلمية الحديثة (حسب علم الباحث) التي تربط بشكل مباشر بين استهلاك المحتوى الرقمي في منصة (X) وبين مستوى "الوعي السياسي" النوعي لدى الجمهور السعودي.

– تحديث الأدبيات الأكاديمية: تقديم إضافة علمية للمكتبة العربية حول دور الخوارزميات وصناع المحتوى في توجيه النقاشات العامة، وتوفير مرجع لدارسي الإعلام الرقمي والعلوم السياسية.

- تطوير ممارسة العمل الإعلامي: الخروج بتوصيات مهنية تساعد الجهات المعنية وصناع القرار في بناء استراتيجيات إعلامية رقمية فعالة تساهم في رفع مستوى الوعي الوطني بشكل منهجي.

خامساً: أسئلة البحث

١. ما مستوى تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ؟
٢. ما دور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي؟
٣. ما دور منصة X في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي؟
٤. ما صور استخدام منصة X في تشكيل الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية؟
٥. ما اسهام منصة X في بناء التوجهات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي؟
٦. ما مدى اسهام منصة X في تغيير الأفكار والقناعات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي؟
٧. ماهي الاشباكات المتحققة من متابعة منصة X لتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية؟

سادساً: أهداف البحث

١. الكشف عن مستوى تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي.
٢. الكشف عن دور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي.
٣. تحديد دور منصة X في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور

السعودي.

٤. توضيح صور استخدام منصة X في تشكيل الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية.
٥. توضيح مستوى اسهام منصة X في بناء التوجهات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي.
٦. توضيح مستوى اسهام منصة X في تغيير الأفكار والقناعات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي.
٧. تحديد الاشباكات المتحققة من متابعة منصة X لتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية
٨. تقييم العلاقة الارتباطية بين كثافة الاستخدام وبين عمق الوعي بالقضايا الوطنية.

سابعاً: أهمية البحث

تمثل أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. تساهم الدراسة الحالية في إثراء الأدبيات العلمية حول دور الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام وتعزيز الوعي السياسي.
٢. تسعى الدراسة الحالية إلى توضيح آليات تأثير منصات التواصل الاجتماعي، خاصة تويتر، على مواقف الأفراد تجاه القضايا الوطنية.
٣. من المتوقع أن تساعد الدراسة الحالية في فهم كيفية استخدام الإعلام الرقمي كأداة للتعبئة السياسية والتأثير على توجهات المجتمع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. من المتوقع أن تساهم الدراسة الحالية في تحليل كيفية تأثير المحتوى الرقمي على منصة تويتر في تشكيل الوعي السياسي للجمهور السعودي.
٢. من المتوقع أن تساعد الدراسة الحالية الجهات الحكومية والإعلامية في تطوير استراتيجيات فعالة للتواصل مع المواطنين وتعزيز الخطاب الوطني والوعي بالقضايا السياسية في السعودية.
٣. من المتوقع أن تقدم الدراسة الحالية توصيات لصناع القرار حول كيفية توظيف الإعلام الرقمي في حملات التوعية السياسية والمجتمعية الهادفة.
٤. من المتوقع أن تساعد الدراسة الحالية في مكافحة الشائعات والمعلومات المضللة من خلال تعزيز الاستخدام الواعي لمنصات التواصل الاجتماعي خاصة تويتر.

ثامناً: مصطلحات البحث

١. الإعلام الرقمي

- لغوياً: الإعلام من الإخبار والإبلاغ ونقل المعلومات، والرقمي نسبة إلى الرقم أو التقنية الرقمية المعتمدة على الحاسوب والإنترنت.
- اصطلاحياً: هو نمط من الاتصال يعتمد على الوسائط والمنصات الرقمية في إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره وتداوله، مثل المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التفاعلية (سريج والعريشي، ٢٠٢٦).

– إجرائيًا: يقصد به في هذه الدراسة المحتوى الإعلامي المتداول عبر منصة X والمتعلق بالقضايا الوطنية السعودية، من أخبار، منشورات، وسوم، تعليقات، مقاطع مرئية، وتفاعلات الجمهور.

٢. الوعي السياسي

– لغويًا: الوعي هو الإدراك والفهم، والسياسي نسبة إلى السياسة وشؤون الحكم والمجتمع والدولة.

– اصطلاحيًا: هو إدراك الفرد للقضايا السياسية والوطنية، وفهمه للحقوق والواجبات، وقدرته على تكوين رأي تجاه الأحداث والقرارات العامة (بن لبده، ٢٠١٨).

– إجرائيًا: يقصد به مستوى إدراك الجمهور السعودي للقضايا الوطنية المطروحة عبر منصة X، ومدى فهمهم لها، وتفاعلهم معها، وقدرتهم على تكوين اتجاهات وآراء سياسية حولها.

٣. القضايا الوطنية

– لغويًا: القضايا جمع قضية، وهي المسألة أو الأمر محل النقاش، والوطنية نسبة إلى الوطن والانتماء إليه.

– اصطلاحيًا: هي الموضوعات المرتبطة بمصالح الدولة والمجتمع، مثل الأمن الوطني، التنمية، الهوية، الإصلاحات، الرؤية الوطنية، والسياسات العامة (أحمد وآخرون، ٢٠٢٥).

– إجرائيًا: يقصد بها في هذه الدراسة الموضوعات المتداولة على منصة X والمتصلة بالشأن السعودي، مثل رؤية السعودية ٢٠٣٠، الأمن الوطني، التنمية، الهوية الوطنية، المشاركة المجتمعية، والسياسات الحكومية.

٤. منصة X

- لغويًا: المنصة هي موضع أو وسيلة للعرض والتقديم، و X اسم لمنصة تواصل اجتماعي رقمية كانت تُعرف سابقًا باسم تويتر.
- اصطلاحياً: هي منصة اجتماعية رقمية تتيح للمستخدمين نشر الرسائل القصيرة، والتفاعل معها عبر الإعجاب، وإعادة النشر، والتعليق، واستخدام الوسوم (العشري، ٢٠٢٥).
- إجرائياً: يقصد بها في هذه الدراسة الفضاء الرقمي الذي تُدرس من خلاله المنشورات والتفاعلات المرتبطة بالقضايا الوطنية السعودية، بوصفها وسيلة مؤثرة في توجيه الرأي العام وتعميق الوعي السياسي.

٥. الرأي العام

- لغويًا: الرأي هو الاعتقاد أو وجهة النظر، والعام هو ما يشترك فيه جمهور الناس.
- اصطلاحياً: هو الاتجاه الجمعي السائد لدى فئة من الجمهور تجاه قضية أو حدث أو سياسة عامة (الخضير، ٢٠٢٥).
- إجرائياً: يقصد به اتجاهات الجمهور السعودي وتفاعلاته على منصة X تجاه القضايا الوطنية، كما تظهر في المنشورات، التعليقات، الوسوم، وإعادة النشر.

تاسعاً: الدراسات السابقة

■ الدراسات السابقة العربية ذات الصلة بالدراسة الحالية

١. دراسة أبو العزم، هاجر، وباهي، ريناد وعزالعرب، هبة. (٢٠٢٤). بعنوان: أثر آراء المؤثرين الاجتماعيين في تكوين الرأي العام لدى الشباب.

هدفت الدراسة معرفة تأثير وسائل الإعلام والمنصات الاجتماعية المختلفة في تشكيل الرأي العام السياسي والاجتماعي لدى الشباب وتحليل الدور الذي يلعبه المؤثرين الاجتماعيين في نقل الآراء والأفكار ونقلها للشباب ومعرفة كيف تتم استجابة الشباب لآراء المؤثرين الاجتماعيين وكيف

يؤثر ذلك على تشكيل معتقداتهم الذهنية، ومعرفة العلاقة بين وجهة نظر المؤثرين الاجتماعيين واتجاهات الرأي العام لدى الشباب في سياق المتغيرات الثقافية والاجتماعية الموجودة. تم اتباع منهج المسح، وذلك من خلال مسح على عينة من الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي مثل: «سناب شات و«واتس آب»، «Twitter و «تويتر» Facebook و«فيسبوك»، «Snapchat وWhatsApp من أجل معرفة أثر آراء المؤثرين الاجتماعيين في تكوين الصورة الذهنية لدى الشباب تجاه قضايا الرأي العام من خلال استخدام أداة الاستبيان فقد تم تقديم استبيان الكتروني و كان يضم عددًا من الاسئلة المهم و لم يكن طويلا ولكن كل سؤال ينبع منه استنتاجات كثيرة تفيد في موضوع البحث. من أبرز ما توصلت نتائج الدراسة وجود تأثير كبير لآراء المؤثرين الاجتماعيين في تشكيل الرأي العام السياسي والاجتماعي عند الشباب، والأهمية الكبيرة لاستيعاب ديناميات المجتمعات الحديثة، حيث يشارك المؤثرين الاجتماعيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي سواء كانوا شخصيات مشهورة أو عامة في الصناعة السياسية أو المجال الثقافي، وفي نقل الرؤى والآراء بشكل يؤثر بنسبة كبيرة على الشباب، كذلك توصلت النتائج الى وجود أهمية كبيرة تحليل سلوك الشباب، حيث إن استيعاب سلوك الشباب وتأثير المؤثرين في اتخاذ القرارات، سواء في مجالات السياسية، أو الدينية، أو غير ذلك يساعد بشكل كبير على اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع وقوع التأثير السلبي منهم تجاه محتويات المؤثرين المجتمعيين.

٢. دراسة أبو شيحة، فارس. (٢٠٢٤). بعنوان: الأخبار الكاذبة في شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني.

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الأخبار الكاذبة على شبكات التواصل الاجتماعي في الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني، مع التركيز على مدى تعرضهم لتلك الأخبار ودوافعهم لمتابعتها. تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث اعتمدت على منهج الدراسات المسحية، وتم استخدام أداة صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات. استند الباحث في دراسته إلى نظرية الاعتماد

على وسائل الإعلام، حيث تم توزيع استبانات على عينة عشوائية بسيطة مكونة من ٤٠٠ شاب وشابة فلسطينيين مقيمين في قطاع غزة، بهدف قياس مدى تأثير الأخبار الكاذبة على وعيهم السياسي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، من أبرزها أن سرعة نشر الأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي كانت الدافع الأهم لتعرض الشباب الفلسطيني لها، حيث حصلت على نسبة ٧١.١٪. كما أظهرت النتائج أن غالبية الشباب الفلسطيني يرون أن الأخبار الكاذبة المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر على وعيهم السياسي، بنسبة بلغت ٨٧.٥٪. أما فيما يتعلق بدرجة انعكاس الأخبار الكاذبة على الوعي السياسي، فقد جاء التأثير بدرجة "كبيرة جدًا" في المرتبة الأولى، حيث بلغت نسبته ٤١.٨٪. تعكس هذه النتائج خطورة تأثير الأخبار الكاذبة على الوعي السياسي للشباب الفلسطيني، مما يستدعي مزيدًا من الجهود لتعزيز وعيهم الإعلامي وتحسين قدراتهم على التحقق من المعلومات.

٣. دراسة مأمون، محمد الأمين. (٢٠٢٣). بعنوان: دور المؤثرين في قيادة الرأي العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ابن خلدون-تيارت، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور المؤثرين في توجيه الرأي العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، مع التركيز على الجانب السياسي. وقد اختيرت عينة من متابعي المحتوى الذي يقدمه المؤثر أنس تينا عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك"، بهدف التعرف على عادات وأنماط التعرض للمحتوى، إضافة إلى دوافع وأسباب المتابعة والإشباع التي يحققها المتابعون. كما سعت الدراسة إلى الكشف عن الأساليب والآليات التي يعتمد عليها أنس تينا في استقطاب الجماهير وتوجيه الرأي العام. للإجابة على تساؤلات البحث، تم اعتماد أداة الاستبانة، حيث وُزعت الاستبانات ورقياً بعد إخضاعها للتحكيم من قبل أساتذة مختصين. استُخدمت عينة صدفية مكونة من ١٢٠ مفردة من متابعي صفحة أنس تينا في ولاية تيارت، مع الاستناد إلى المنهج المسحي في جمع البيانات وتحليلها. تألفت الدراسة من فصلين رئيسيين؛ تناول الفصل الأول الإطار المنهجي والنظري،

بينما ركز الفصل الثاني على الإطار التطبيقي للدراسة. أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من الاستنتاجات، من أبرزها أن غالبية المتابعين لمحتوى المؤثرين يهدفون إلى متابعة الأخبار السياسية ومواكبة الأحداث السياسية الجارية. كما تبين أن المؤثرين، وعلى رأسهم أنس تينا، يعرضون قضايا اجتماعية وسياسية محلية تهم المجتمع والمواطن، مستخدمين أساليب متنوعة تسهم في تشكيل وتوجيه الرأي العام. ومن بين هذه الأساليب، برزت استخدام اللغة البسيطة، وتقديم الأدلة والشواهد لدعم الرسائل المطروحة.

٤. دراسة حسن، فاطمة محمد محمود. (٢٠٢٣). بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البلقاء من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في تنمية الوعي السياسي وفقاً لمتغيرات مختلفة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها. استخدم الباحثون استبانة محكمة تم إعدادها بمشاركة مجموعة من الباحثين من جامعة آل البيت الأردنية، وتم تطبيقها على عينة مكونة من 300 طالب وطالبة خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. كشفت الدراسة أن معظم طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بانتظام، حيث تعددت دوافع الاستخدام لتشمل الدوافع السياسية، الثقافية، الاجتماعية، والنفسية. وأظهرت النتائج أن المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي يحظى بثقة الطلبة، مما يعزز درجة تصديقهم لما يتم تداوله من معلومات سياسية، وهو ما انعكس بشكل مباشر على تنمية الوعي السياسي لديهم. كما أظهرت الدراسة أن سهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في زيادة وعي الطلبة السياسي ورفع مؤشرات مشاركتهم في القضايا السياسية. وتعكس هذه النتائج مدى تأثير منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل وتوجيه

وعى الطلبة نحو المشاركة السياسية. دعت الدراسة إلى ضرورة تعزيز الوعي الرقمي لدى الطلبة، لتمكينهم من التحقق من مصداقية المحتوى السياسي المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وأوصت الدراسة الجهات الأكاديمية والجهات ذات العلاقة بتطوير المحتوى السياسي المنشور على المنصات الاجتماعية، وزيادة الاهتمام بالقضايا السياسية التي تهم الطلبة، وتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تهدف إلى تعزيز مشاركة الطلبة في القضايا السياسية، مع التركيز على أهمية دور الشباب في اتخاذ القرارات السياسية.

٥. دراسة الهاجري، حنان والطاهر، سارة. (٢٠٢٣). بعنوان: دور موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين استخدام موقع "تويتر" وتشكيل الوعي السياسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت، مع التركيز على مدى اعتماد الطلبة على الموقع كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات والأخبار السياسية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، حيث شملت عينة مكونة من ٧٠٣ طلاب، منهم ٢٢١ طالبًا و٤٨٢ طالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات، والتي تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، مع تطبيق عدد من الأساليب الإحصائية مثل المتوسطات الحسابية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت)، واختبار (كا ٢). أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين استخدام موقع "تويتر" وزيادة مستوى الوعي السياسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت. كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث؛ حيث سجل الذكور مستويات أعلى من حيث الاهتمام بالقضايا السياسية، بالإضافة إلى ارتفاع تقييمهم لدور "تويتر" في تشكيل الاتجاهات السياسية وتشجيعهم على المشاركة السياسية. أكدت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي، وبخاصة موقع "تويتر"، تُعد من أبرز العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياسي لدى

الشباب الجامعي في دولة الكويت. وقد ساهمت المنصة في تعزيز اهتمام الطلبة بالقضايا السياسية، وزيادة مشاركتهم في النقاشات السياسية، ما يعكس دور التكنولوجيا الرقمية في صياغة الوعي السياسي للأجيال الشابة.

■ الدراسات السابقة الأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية

١. دراسة Sarı & Mulki (٢٠٢٥)

هدفت الدراسة إلى تحليل دور منصة تويتر / X في توجيه الرأي العام من خلال الحملات الرقمية، مع التركيز على حملة مقاطعة المنتجات التركية. اعتمدت الدراسة على عينة من التغريدات والوسوم المرتبطة بالحملة، واستخدمت المنهج التحليلي القائم على تحليل الشبكات الاجتماعية وتحليل الخطاب الرقمي. أظهرت النتائج أن منصة X قادرة على تضخيم القضايا السياسية والاقتصادية وتحويلها إلى موضوعات رأي عام واسعة الانتشار. كما بينت أن الحسابات المؤثرة والوسوم المنظمة تسهم في توجيه النقاش، وخلق انطباع بوجود موقف جماهيري موحد.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي النقدي لدى الجمهور عند التعامل مع الحملات الرقمية، وعدم قبول المحتوى المتداول دون تحقق. كما أوصت بمتابعة الشبكات الرقمية لكشف مصادر التأثير والتلاعب بالرأي العام.

٢. دراسة Muliyadi & Maharudin (٢٠٢٥)

هدفت الدراسة إلى مراجعة أثر المحتوى الاستفزازي في وسائل التواصل الاجتماعي على تحولات الرأي العام تجاه السياسات الحكومية. اعتمدت الدراسة على مراجعة منهجية للدراسات السابقة وفق أسلوب PRISMA، وشملت عينة من البحوث المنشورة بعد ٢٠٢٠ حول منصات

مثل تويتر وفيسبوك وإنستغرام. توصلت الدراسة إلى أن المحتوى العاطفي أو الاستفزازي يرفع معدل التفاعل، وقد يدفع الجمهور إلى تبني مواقف حادة تجاه السياسات العامة. كما أظهرت أن تويتر يُعد من أكثر المنصات تأثيراً في إثارة النقاش السياسي وتغيير اتجاهات الجمهور خلال الأزمات.

أوصت الدراسة بضرورة تطوير مهارات التربية الإعلامية والوعي الرقمي، حتى يتمكن الجمهور من التمييز بين النقاش الموضوعي والمحتوى المضلل أو المثير. كما أوصت الحكومات بتحسين الاتصال الرقمي وتقديم معلومات سريعة وشفافة عند ظهور القضايا الجدلية.

٣. دراسة Eid, Dandis & Cathro (٢٠٢٤)

هدفت الدراسة إلى استكشاف صوت الجمهور على تويتر تجاه قضية الاقتصاد الدائري والاستدامة، بوصفها من القضايا العامة المرتبطة بالسياسات الوطنية. اعتمدت الدراسة على عينة من تغريدات المستخدمين حول الموضوع، واستخدمت منهج تحليل المحتوى الرقمي وتحليل المشاعر. أظهرت النتائج أن تويتر يوفر مساحة مهمة لفهم تصورات الجمهور تجاه القضايا التنموية، وأن تفاعل المستخدمين يكشف مستوى القبول أو القلق أو ضعف المعرفة بالقضية. كما بينت أن النقاش الرقمي قد يساعد صناع القرار في معرفة الموضوعات التي تحتاج إلى توعية أكبر.

أوصت الدراسة بالاستفادة من منصات التواصل في بناء حملات توعية حول قضايا التنمية والاستدامة. كما أوصت بدمج تحليل بيانات الجمهور الرقمية مع أدوات البحث التقليدية لفهم الاتجاهات العامة بصورة أكثر دقة.

٤. دراسة Darwish (٢٠٢٥)

هدفت الدراسة إلى تحليل دور تويتر في تشكيل المواقف الاجتماعية والسياسية لدى الشباب في قطر. تكونت العينة من نحو ٦٠٠ منشور/ تغريدة جُمعت خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٢٢ إلى يناير ٢٠٢٣، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الكيفي لفهم اتجاهات الخطاب الشبابي. توصلت الدراسة إلى أن تويتر أسهم في تشكيل وعي الشباب بالقضايا السياسية والاجتماعية، من خلال النقاشات العامة وتبادل الآراء حول القضايا الوطنية والإقليمية. كما كشفت أن الشباب لا يستخدمون المنصة للتلقي فقط، بل للمشاركة والتعبير وبناء المواقف.

أوصت الدراسة بأهمية توجيه الشباب نحو الاستخدام الواعي والمسؤول لمنصات التواصل الاجتماعي. كما أوصت المؤسسات التعليمية والإعلامية بتعزيز برامج الوعي السياسي والرقمي، حتى تتحول المشاركة الإلكترونية إلى مشاركة واعية وبناءة.

٥. دراسة Maalel (٢٠٢٥)

هدفت الدراسة إلى تحليل التأثيرات الاجتماعية والثقافية لوسائل التواصل الاجتماعي في الرأي العام العربي، اعتمادًا على بيانات مؤشر الرأي العربي لعام ٢٠٢٢. شملت العينة جمهورًا عربيًا واسعًا من عدة دول، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي التحليلي لاستخلاص اتجاهات الجمهور نحو استخدام المنصات الرقمية. أظهرت النتائج أن وسائل التواصل أصبحت مصدرًا رئيسيًا للمعلومات والنقاش العام في المجتمعات العربية، وأنها تؤثر في الاتجاهات الثقافية والسياسية للجمهور. كما بينت أن كثافة الاستخدام ترتبط بارتفاع المشاركة في النقاشات العامة وزيادة التعرض للآراء المتنوعة.

أوصت الدراسة بتعزيز التربية الرقمية والإعلامية في المجتمعات العربية، حتى يستطيع الجمهور التعامل بوعي مع المحتوى السياسي والاجتماعي. كما أوصت بضرورة دراسة أثر المنصات الرقمية على القيم والاتجاهات الوطنية بصورة أعمق.

❖ التعقيب على الدراسات السابقة

١. من حيث الهدف والمحتوى:

اتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) وجود اهتمام بحثي متصاعد بدور المنصات الرقمية، وخاصة منصة (X)، في تشكيل الوعي والاتجاهات السياسية. فقد ركزت دراسات مثل (أبو شيحة، ٢٠٢٤) و(حسن، ٢٠٢٣) على "الوعي السياسي" كمتغير تابع، بينما ركزت دراسات أخرى مثل (Sari & Mulki, 2025) و(مأمون، ٢٠٢٣) على "قوة التأثير" و"دور المؤثرين" في توجيه الرأي العام. وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في سعيها لفهم آليات توجيه الرأي العام، لكنها تتميز بالتركيز الدقيق على "القضايا الوطنية السعودية" كإطار محدد للوعي السياسي، مما يعطيها صبغة خصوصية وطنية تتجاوز الأطر العامة للدراسات الأخرى.

٢. من حيث المنهجية والأدوات:

أظهرت الدراسات السابقة تنوعاً منهجياً ملحوظاً، حيث غلب "المنهج الوصفي المسحي" على أغلبها (مثل دراسة الهاجري والطاهر، ٢٠٢٣)، بينما اتجهت بعض الدراسات الأجنبية الحديثة نحو "تحليل الشبكات والخطاب الرقمي" (مثل دراسة Darwish, 2025). وتستفيد الدراسة الحالية من هذا التراث المنهجي عبر تبني المنهج المسحي المتكامل واستخدام "الاستبانة الإلكترونية" كأداة رئيسية، وهو ما يتوافق مع طبيعة مجتمع الدراسة الرقمي، مع

الاستفادة من مؤشرات الصدق والثبات التي أكدت عليها الدراسات السابقة لضمان دقة النتائج الإحصائية.

٣. من حيث النتائج والاتجاهات:

أجمعت نتائج الدراسات السابقة على أن وسائل الإعلام الرقمي لم تعد مجرد أدوات ترفيهية، بل تحولت إلى مصادر أساسية لاستقاء المعلومات السياسية وبناء المواقف (كما في دراسة Maalel, 2025). كما حذرت بعض الدراسات من مخاطر "الأخبار الكاذبة" و"المحتوى الاستفزازي" وتأثيرهما السلبي على جودة الوعي السياسي (كما في دراسة Muliyyati & Maharudin, 2025). وتعزز هذه النتائج من فرضيات الدراسة الحالية التي تبحث في العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للمحتوى في منصة (X) وبين نضج الوعي بالقضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي، مما يوفر أرضية صلبة لتفسير النتائج الميدانية المرتقبة.

٤. القيمة المضافة للدراسة الحالية (فجوة الدراسة):

رغم وفرة الدراسات، إلا أن هناك ندرة في الأبحاث التي تناولت منصة (X) بمسماها الجديد وتحديثاتها التقنية الأخيرة (عالمياً ومحلياً) في عام ٢٠٢٦، وربطها تحديداً بـ "الوعي السياسي الوطني" في بيئة جغرافية محددة كالمملكة العربية السعودية. وتأتي هذه الدراسة لتسد هذه الفجوة عبر تقديم قراءة حديثة تواكب التحولات الرقمية والسياسية الراهنة، وتنتقل من مجرد وصف "التعرض" إلى قياس "التأثير" في بناء التوجهات وتغيير القنوات، مما يجعلها مرجعاً محدثاً لصناع القرار الإعلامي والباحثين في شؤون الرأي العام الرقمي.

عاشراً: المقاربة النظرية للدراسة: نظرية التأطير الإعلامي:

تم اعتماد نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory) كنظرية للدراسة الحالية التي تتناول دور الاعلام الرقمي في توجيه الرأي العام وتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي: منصة تويتر أنموذجاً، حيث سيتم تالياً عرضهم النظرية والمبررات التي تم من خلالها تبني النظرية كنظرية للدراسة الحالية:

• التعريف بنظرية التأطير الإعلامي:

تعود أصول نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory) إلى إيرفينغ جوفمان (Erving Goffman)، عالم الاجتماع الكندي-الأمريكي، الذي قدم مفهوم "الإطار" (Frame) في كتابه الشهير "Frame Analysis" عام ١٩٧٤، وفي هذا الكتاب، أوضح جوفمان كيف أن الأفراد يفهمون ويفسرون الأحداث اليومية من خلال "إطارات" معرفية تساعد على إعطاء معنى للعالم من حولهم (Fatemi & Rahbarnia, 2023).

وتشير نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory) إلى أن الأحداث لا تكتسب معناها بشكل مستقل، ولكن يتم تحديدها وتنظيمها من خلال وضعها في إطار محدد، وهذا الإطار يعمل على تحديد الجوانب المهمة من الحدث وتجاهل بعض الجوانب الأخرى، مما يؤثر على كيفية فهم الجمهور للحدث واستجابته له، ففي جوهرها، تقدم نظرية الأطر الإعلامية منظوراً حول كيفية تشكيل وسائل الإعلام للرأي العام وكيف يتفاعل الجمهور مع المعلومات المقدمة، فالإطار يعكس القيم والمفاهيم التي تعتمد عليها وسائل الإعلام، وهو يساهم في بناء فهم الجمهور للوقائع والقضايا المعروضة أمامهم (إبراهيم، ٢٠١٨).

• الافتراضات نظرية التأطير الإعلامي:

تستند نظرية التأطير الإعلامي إلى الافتراضات التالية التي ترتبط بالتأطير:

- يختار الصحفيون الموضوعات التي سيقدمونها ويقررون كيفية تقديمها. وهذا يحدد القضايا التي يفكر فيها الجمهور وكيف يفكرون فيها.
- يفسر الجمهور المعلومات من خلال إطاراتهم الخاصة.
- قد تتداخل إطارات الجمهور أو تتناقض مع إطارات وسائل الإعلام.
- يتم تعزيز الإطارات في كل مرة يتم استحضارها، سواء بشكل إيجابي أو سلبي.
- بناء الإطار هو عملية منهجية تحدث بمرور الوقت.

يتضح مما سبق أن نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory) تفترض أن طريقة عرض الإعلام للأحداث والقضايا (التأطير) تؤثر بشكل مباشر على كيفية تفسير الجمهور لها، فبدلاً من مجرد نقل المعلومات، يقوم الإعلام باختيار زوايا محددة والتركيز على عناصر معينة، مما يساهم في تشكيل طريقة فهم الناس للموضوع، وتحديد من يتحمل المسؤولية عن القضايا الاجتماعية والسياسية.

• وظائف الأطر حسب نظرية التأطير الإعلامي:

وضع Entman أربعة وظائف أساسية للأطر الإعلامية تتمثل في (عوض، ٢٠٢٤):

١. التعريف بالمشكلة: يتعلق بتحديد وتوضيح المشكلة أو القضية المطروحة، فالإعلام يقوم بتحديد ما إذا كانت مسألة ما تستحق الاهتمام والتركيز عليها.

٢. تحديد أسباب المشكلة: يتعلق بتحليل الأسباب والعوامل التي تقف وراء المشكلة، بحيث يقوم الإعلام بتحديد الجوانب والعناصر التي يعتبرها هامة في الفهم العام للوضع.

٣. تقديم تقييم أخلاقي: هنا، يتم تقديم أحكام قيمية أو أخلاقية حول أطراف المشكلة أو الحلول المطروحة، ويتعلق ذلك بتحديد كيفية فهم القضية أو المشكلة من قبل الجمهور، إذ يساعد في توجيه التفكير وتحديد الطرق التي يمكن للجمهور من خلالها استيعاب الموضوع.

٤. اقتراح الحلول: يتعلق بتقديم الحلول المقترحة للمشكلة أو التعاطي مع القضية، وبالتالي يسعى الإعلام إلى توجيه انتباه الجمهور نحو حلول أو آراء محددة.

• مبررات تبني نظرية التأطير الإعلامي كنظرية للدراسة الحالية

نظرًا للدور الكبير الذي يلعبه المؤثرون في تشكيل وعي الجمهور السعودي بالقضايا السياسية، فإن نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory) تُعد الأنسب لتفسير هذه الظاهرة. فالنظرية لا تكتفي بتفسير "ماذا يعرض" المؤثرون، بل تهتم أيضًا بكيفية عرض القضايا، الأساليب المستخدمة في الترويج للأفكار، وكيف تؤثر على فهم الجمهور وسلوكه السياسي، لذلك، فإن النظرية توفر إطارًا تحليليًا قويًا لدراسة كيفية صياغة الاعلام الرقمي للرسائل السياسية وتأثير هذه الرسائل على تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور السعودي، وذلك للأسباب التالية:

١. تناسب النظرية موضوع الدراسة؛ لأنها تفسر كيف يعرض الإعلام الرقمي القضايا الوطنية ويبرز جوانب معينة منها.

٢. تساعد في فهم دور منصة X في تشكيل إدراك الجمهور السعودي للقضايا السياسية والوطنية.
٣. توضح كيف تؤثر طريقة صياغة المنشورات والوسوم والعناوين في توجيه الرأي العام.
٤. تفسر قدرة الإعلام الرقمي على إبراز قضايا محددة وتهميش قضايا أخرى.
٥. تساعد في تحليل الأساليب المستخدمة في تقديم القضايا الوطنية، مثل التأطير الإيجابي، التأطير التحذيري، أو التأطير التعبوي.
٦. ترتبط مباشرة بمفهوم الوعي السياسي؛ لأنها تدرس أثر الرسائل الإعلامية في بناء الفهم والاتجاهات.
٧. تناسب دراسة منصة X لأنها تعتمد على تحليل المحتوى والخطاب والتفاعل الجماهيري.
٨. تتيح تفسير العلاقة بين المحتوى الإعلامي الرقمي واستجابات الجمهور من تعليقات وإعجابات وإعادة نشر.
٩. تساعد في الكشف عن الأطر السائدة في تناول القضايا الوطنية السعودية عبر الإعلام الرقمي.
١٠. تعد من النظريات الملائمة لدراسات الإعلام السياسي والرأي العام، لأنها تربط بين طريقة عرض القضية وطريقة فهم الجمهور لها.

حادي عشر: الإجراءات المنهجية للدراسة:

تمثل الإجراءات المنهجية العمود الفقري للدراسة، حيث يتم من خلالها تحديد المسار العلمي الذي اتبعه الباحث للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فرضياته حول دور منصة (X) في توجيه الرأي العام السعودي.

١. نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى رصد وتحليل الظواهر كما هي في الواقع؛ حيث تهدف إلى استقصاء الدور الذي يلعبه الإعلام الرقمي في تشكيل اتجاهات الجمهور السعودي. ولا تكتفي الدراسة بوصف الظاهرة فحسب، بل تمتد لتفسير العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للمحتوى السياسي عبر منصة (X) ومستوى نضج الوعي بالقضايا الوطنية، مما يساعد في فهم كيفية تحول المنصات الرقمية إلى أدوات لتوجيه الرأي العام في المملكة.

٢. منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي (Survey Method)، وهو المنهج العلمي الأنسب لجمع البيانات من قطاعات عريضة من الجمهور حول آرائهم وسلوكياتهم. ومن خلال هذا المنهج، سيتم استخدام "مسح الجمهور" لتقييم مدى فاعلية منصة (X) كقناة إعلامية وتوعوية، مما يتيح للباحث إمكانية تعميم النتائج (في حدود عينة الدراسة) وفهم الأنماط السلوكية التي يتبعها المستخدم السعودي في استقاء معلوماته السياسية والوطنية.

٣. مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المواطنين السعوديين من مستخدمي منصة (X)، والذين يمثلون شريحة حيوية ومؤثرة في الفضاء الرقمي السعودي. ويشمل هذا المجتمع الأفراد الذين يتابعون الحسابات الرسمية والوطنية ويتفاعلون مع القضايا المحلية، مما يجعلهم المصدر الأساسي لاستقاء المعلومات المتعلقة بمدى تأثير الإعلام الجديد على وعيهم السياسي وانتمائهم الوطني في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي تشهدها المملكة.

٤. عينة الدراسة

تم اختيار عينة متاحة (Convenience Sample) مكونة من ٥٠ مفردة من الجمهور السعودي النشط على منصة (X). وبالرغم من محدودية حجم العينة، إلا أنها صُممت لتكون عينة استطلاعية مركزة تهدف إلى تقديم مؤشرات أولية ودقيقة حول طبيعة الوعي السياسي لدى المستخدمين، حيث سيتم توزيع "استبانة إلكترونية" عليهم لجمع البيانات، مع الحرص على تنوع العينة ديموغرافياً لضمان شمولية الرؤية تجاه القضايا الوطنية المطروحة للنقاش الرقمي.

٥. أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة أداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة الوصفية التي تسعى إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي، وبخاصة منصة X، في توجيه الرأي العام وتعميق الوعي السياسي بالقضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي. وقد صُممت الاستبانة في صورتها الأولية بالاعتماد على أدبيات الإعلام الرقمي والوعي السياسي والرأي العام، إضافة إلى ما يتناسب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

تتكون أداة الدراسة من جزأين رئيسيين؛ يتضمن الجزء الأول البيانات العامة للمبحوثين، وتشمل: الجنس، العمر، والمؤهل العلمي. أما الجزء الثاني فيتضمن محاور الاستبانة الرئيسة التي تقيس درجة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام الرقمي، ودورها في تعميق الوعي السياسي، ودور منصة X في تشكيل التوجهات والقناعات السياسية، إضافة إلى الإشباعات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة من متابعة المنصة.

وقد استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي في معظم عبارات الاستبانة، حيث تتدرج الاستجابة من: موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة، أو من: كبير جدًا، كبير، متوسط، قليل، قليل جدًا، وذلك بهدف قياس اتجاهات أفراد العينة بدرجات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.

❖ مكونات أداة الدراسة

تتكون الاستبانة من المحاور الآتية:

- المحور الأول: البيانات العامة
ويتكون من ٣ متغيرات: الجنس، العمر، المؤهل العلمي.
- المحور الثاني: التعرض لوسائل الإعلام الرقمي
ويتكون من ٦ عبارات.
- المحور الثالث: دور الإعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية
ويتكون من ٦ عبارات.
- المحور الرابع: دور منصة X في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية
ويتكون من ١ عبارة.

– المحور الخامس: صور استخدام منصة X في تشكيل الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية

ويتكون من ٥ عبارات.

– المحور السادس: إسهام منصة X في بناء التوجهات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي

ويتكون من ٦ عبارات.

– المحور السابع: إسهام منصة X في تغيير الأفكار والقناعات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي

ويتكون من ٥ عبارات.

– المحور الثامن: الإشباعات المعرفية المتحققة من متابعة منصة X

ويتكون من ٥ عبارات.

– المحور التاسع: الإشباعات الوجدانية المتحققة من متابعة منصة X

ويتكون من ٥ عبارات.

– المحور العاشر: الإشباعات السلوكية المتحققة من متابعة منصة X

ويتكون من ٥ عبارات.

❖ طريقة تصحيح مقياس ليكرت الخماسي

تم ترميز الاستجابات على النحو الآتي:

الدرجة	الاستجابة
5	موافق بشدة / كبير جدًا / دائمًا
4	موافق / كبير / غالبًا
3	إلى حد ما / متوسط / أحيانًا
2	غير موافق / قليل / نادرًا
1	غير موافق بشدة / قليل جدًا / أبدًا

❖ مؤشرات صدق وثبات أداة الدراسة

١. صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام والعلوم السياسية، وبلغ عددهم (٣) محكمين، وذلك بهدف التأكد من مدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لأهداف الدراسة ومحاورها. وقد أخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار، حيث تم إجراء التعديلات اللازمة بالحذف والإضافة وإعادة الصياغة، حتى أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٦٠ - ٠.٨٥)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين عبارات الأداة، وصلاحيته لقياس ما وضعت من أجله.

٣. ثبات الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ):

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٨٤ - ٠.٨٩)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات، مما يجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثاني عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة الفرضيات، سيتم معالجة البيانات التي يتم جمعها عبر الاستبانة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

١. أساليب الصدق والثبات (لأداة الدراسة):

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): للتأكد من "الاتساق الداخلي" للاستبانة عبر قياس قوة العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لقياس معامل ثبات أداة الدراسة، والتأكد من مدى استقرار النتائج عند إعادة تطبيق الأداة.

٢. الإحصاء الوصفي (للمتغيرات الديموغرافية والأسئلة):

- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages): لوصف خصائص عينة الدراسة (النوع، العمر، المستوى التعليمي، إلخ)، وللإجابة عن السؤال الأول المتعلق بمستوى التعرض والسؤال الرابع المتعلق بصور الاستخدام.
- المتوسطات الحسابية (Mean): لترتيب العبارات والمحاور حسب الأهمية، ومعرفة "دور" المنصة في تعميق الوعي السياسي وبناء التوجهات والإجابة على الأسئلة.
- الانحرافات المعيارية (Standard Deviation): لقياس مدى تشتت أو تجانس استجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي لكل عبارة.

٣. الإحصاء الاستدلالي (لاختبار الفرضيات):

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لاختبار الفرضيات التي تبحث في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين "كثافة التعرض" وبين المتغيرات التابعة (تعميق الوعي، بناء التوجهات، تغيير القناعات، تشكيل الوعي).

ثالث عشر: مجالات الدراسة

أ/ المجال المكاني (النطاق الجغرافي):

نظراً لطبيعة الإعلام الرقمي العابرة للحدود، فقد أُجريت الدراسة الميدانية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على مستخدمي منصة (X) في محافظة جدة كنموذج مكاني لجمع البيانات، لكونها تمثل مركزاً حيوياً للتفاعلات الاجتماعية والثقافية في المملكة.

ب/ المجال الزمني (النطاق الزمني):

تحددت الفترة الزمنية للدراسة ما بين يناير ٢٠٢٦م إلى أبريل ٢٠٢٦م؛ حيث خُصصت الفترة الأولى لإعداد الإطار النظري وتصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، تلتها المرحلة الميدانية التي شملت توزيع الاستمارة إلكترونياً، ثم مرحلة جمع البيانات وتحليلها إحصائياً للوصول إلى النتائج النهائية.

ج/ المجال البشري (مجتمع وعينة الدراسة):

تطبق الدراسة على الجمهور السعودي من مستخدمي منصة (X)، حيث تم اختيار عينة قوامها ٥٠ مفردة من المواطنين النشطين رقمياً. وقد روعي في توزيع العينة التنوع في الخصائص الديموغرافية لضمان شمولية الرؤية، مع التركيز على الفئات العمرية التي تمثل الثقل الأكبر لمستخدمي المنصة في توجيه الرأي العام وبناء التوجهات السياسية والوطنية.

رابع عشر: نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج الدراسة الميدانية التي سعت إلى استقصاء دور الإعلام الرقمي في توجيه الرأي العام وتعميق الوعي السياسي بالقضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي.

المحور الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

يسعى هذا المحور إلى تقديم وصف تحليلي شامل لخصائص عينة الدراسة، باعتبارها الركيزة الأساسية التي استندت إليها عملية جمع البيانات.

جدول (١)

خصائص العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	27	54.0
أنثى	23	46.0
مجموع العينة	50	100

يشير الجدول رقم (١) إلى تقارب ملحوظ في التوزيع النسبي بين فئتي الجنس في عينة الدراسة، حيث احتلت فئة "الذكور" المرتبة الأولى بتكرار قدره (٢٧) ومؤشر نسبي بلغ (٥٤.٠٪)، بينما جاءت فئة "الإناث" في المرتبة الثانية بتكرار قدره (٢٣) ونسبة بلغت (٤٦.٠٪).

يُعزى هذا التقارب في النسب إلى حرص الباحث على اختيار عينة ممثلة للمجتمع السعودي المستخدم لمنصة (X)، حيث تعكس هذه النتائج الواقع الرقمي في المملكة الذي يشهد مشاركة فاعلة من كلا الجنسين في النقاشات الوطنية والسياسية.

جدول (٢)

خصائص العينة حسب متغير العمر

النسبة	العدد	العمر
34.0	17	أقل من ٣٠ سنة
22.0	11	٣٩-٣٠ سنة
24.0	12	٤٩-٤٠ سنة
20.0	10	٥٠ سنة فأكثر
100	50	مجموع العينة

تُظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر، وتُظهر النتائج تصدر الفئة العمرية الشابة (أقل من ٣٠ سنة) لتمثيل عينة الدراسة بنسبة بلغت (٣٤.٠٪)، تليها الفئة العمرية المتوسطة (٤٩-٤٠ سنة) بنسبة (٢٤.٠٪)، ثم فئة (٣٩-٣٠ سنة) بنسبة (٢٢.٠٪)، وصولاً إلى الفئة العمرية الأكبر (٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٠.٠٪). ويشير هذا التنوع المتوازن إلى أن منصة (X) لم تعد حكراً على جيل دون آخر، بل أصبحت وعاءً جامعاً لمختلف الأجيال السعودية، مع بقاء الغلبة العددية لجيل الشباب الذي يمثل القوة الضاربة والكتلة الأكثر تفاعلاً في الفضاء الرقمي السعودي.

جدول (٣)

خصائص العينة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
8.0	4	ثانوية عامة فأقل
72.0	36	جامعي
20.0	10	دراسات عليا
100	50	مجموع العينة

تكشف النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) عن توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي،

يتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد العينة هم من ذوي المؤهلات "الجامعية"، حيث بلغت نسبتهم (٧٢.٠٪)، تليها فئة "الدراسات العليا" بنسبة (٢٠.٠٪)، في حين بلغت نسبة ذوي "الثانوية العامة فأقل" (٨.٠٪) فقط. تعكس هذه النتيجة الارتفاع الملحوظ في المستوى الثقافي والتعليمي لمستخدمي منصة (X) في السعودية، حيث يشكل الجامعيون وحملات الشهادات العليا (٩٢٪) من إجمالي العينة.

المحور الثاني: الإجابة على أسئلة الدراسة

يسعى هذا المحور إلى الإجابة على أسئلة الدراسة ذات الصلة بدور الإعلام الرقمي في توجيه الرأي العام وتعميق الوعي السياسي بالقضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي.

١) ما مستوى تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ؟

تمت الإجابة على السؤال من خلال حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات العينة كما هو موضح في الجدول.

جدول (٤)

النتائج المتعلقة بمستوى تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي

النسبة	العدد	الفئات
62.0%	31	دائماً
26.0%	13	غالباً
10.0%	5	أحياناً
4.0%	2	نادراً
100	50	مجموع العينة

تُشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى وجود كثافة عالية في استخدام الجمهور السعودي لمنصة (X)، حيث جاءت فئة التعرض "دائماً" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٦٢.٠٪)، تليها فئة "غالباً" بنسبة (٢٦.٠٪)، مما يعني أن الغالبية العظمى من العينة بنسبة إجمالية تصل إلى (٨٨٪) يتعرضون للمنصة بشكل منتظم وكثيف. وفي المقابل، انخفضت نسب

التعرض المتقطع (أحياناً ونادراً) لتشكل مجتمعة (١٤٪) فقط، الأمر الذي يؤكد أن منصة (X) تحولت إلى بيئة اتصالية يومية ولاصقة بحياة المستخدم السعودي، وليست مجرد وسيلة ترفيهية عابرة.

يعكس هذا الارتفاع الكبير في معدلات التعرض الدائم والدوري اعتمادية فائقة من قبل الجمهور السعودي على الإعلام الرقمي كمصدر رئيسي ومباشر للمعلومات. ومن الناحية المنهجية، فإن هذه الكثافة الاتصالية تمنح منصة (X) فرصة أكبر للقيام بدورها في توجيه الرأي العام وتعميق الوعي السياسي؛ فكلما زاد معدل التعرض، زادت احتمالية التأثير بالمضامين الوطنية المطروحة، مما يعزز من فاعلية المنصة في بناء التوجهات السياسية وتحسين الوعي القومي لدى الجمهور من خلال التدفق المستمر للمعلومات والتفاعل اللحظي مع القضايا الوطنية.

كما تمت الإجابة على السؤال الأول من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة كما هو موضح في الجدول.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمستوى تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي

الرقم	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
1	الصحافة الرقمية مثل نيويورك تايمز، واشنطن بوست، الشرق الأوسط الإلكترونية	4.420	.9055
2	التلفزيون الرقمي التفاعلي	4.280	1.0110
3	راديو الإنترنت	3.100	1.0351
4	صفحات المؤثرين	4.460	.8621
5	وسائل التواصل الاجتماعي مثل X وفيس بوك	4.460	.7616
	الدرجة الكلية للمحور	4.144	0.715

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أن مستوى تعرض الجمهور السعودي لوسائل الإعلام الرقمي جاء بدرجة "مرتفعة" بصفة عامة، حيث بلغت الدرجة الكلية للمحور متوسطاً حسابياً قدره (٤.١٤٤) وانحرافاً معيارياً (٠.٧١٥). وقد تصدرت "صفحات المؤثرين" و "وسائل التواصل الاجتماعي مثل X" المرتبة الأولى كأكثر الوسائل تعرضاً بمتوسط حسابي متساو قدره (٤.٤٦٠)، تلتها مباشرة "الصحافة الرقمية" بمتوسط (٤.٤٢٠)، مما يعكس تحولاً جذرياً في السلوك الاتصالي للمبحوثين نحو المنصات التفاعلية والشخصية التي توفر محتوىً سريعاً ومباشراً، في حين حل "راديو الإنترنت" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣.١٠٠)، وهو ما يشير إلى تراجع الوسائل المعتمدة على الصوت المنفرد مقابل الوسائل البصرية والاجتماعية الأكثر حيوية.

ويرتبط هذا التمرکز المرتفع لوسائل التواصل الاجتماعي وصفحات المؤثرين في قمة هرم التعرض بطبيعة الأدوار الجديدة التي تلعبها هذه المنصات في توجيه الرأي العام، حيث يجد المستخدم السعودي في منصة (X) ومتابعة المؤثرين فضاءً يمزج بين تدفق الأخبار العاجلة وبين التفاعل المباشر مع القضايا الوطنية. كما أن الانخفاض النسبي في قيمة الانحرافات المعيارية، لاسيما لوسائل التواصل الاجتماعي (٠.٧٦١٦)، يؤكد وجود حالة من الاتفاق والانسجام بين أفراد العينة على محورية هذه الوسائل في حياتهم اليومية، مما يعزز من فرضية الدراسة حول الدور الاستراتيجي للإعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي وتشكيل القناعات الوطنية من خلال القنوات الأكثر استقطاباً للجمهور بمختلف فئاته.

٢) ما دور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي ؟

تمت الإجابة على السؤال من خلال حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات العينة كما هو موضح في الجدول.

جدول (٦)

النتائج المتعلقة بدور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي

النسبة	العدد	الفئات
36.0	18	كبير جداً.
32.0	16	كبير.
18.0	9	متوسط.
10.0	5	قليل.
4.0	2	قليل جداً.
100	50	مجموع العينة

تُظهر نتائج الجدول رقم (٦) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يلمسون دوراً مؤثراً للإعلام الرقمي في تعميق وعيهم السياسي، حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بدرجة "كبير جداً" و "كبير" مجتمعة (٦٨.٠٪)، بواقع (١٨) مفردة للفئة الأولى و(١٦) للفئة الثانية. وفي المقابل، انحسرت الآراء التي ترى دوراً "قليلًا" أو "قليلًا جداً" في نطاق ضيق لم يتجاوز (١٤٪) من إجمالي العينة، بينما وقفت فئة "المتوسط" عند نسبة (١٨.٠٪). وتعكس هذه الأرقام اعترافاً صريحاً من قبل الجمهور السعودي بالقدرة الفائقة للمنصات الرقمية على تحويل القضايا الوطنية من مجرد أخبار عابرة إلى وعي سياسي متجذر وملمس.

يُفسر هذا الارتفاع في مؤشرات الدور التوعوي للإعلام الرقمي بنجاح هذه الوسائل في سد الفجوة المعلوماتية وتقديم المحتوى السياسي الوطني بقوالب تفاعلية تجذب المستخدم السعودي. ومن الناحية المنهجية، فإن تركيز أغلب الإجابات في النطاق (كبير وكبير جداً)

يشير إلى أن الإعلام الرقمي قد تجاوز مرحلة "الإخبار" إلى مرحلة "التثقيف والتوجيه"، حيث ساهمت طبيعة منصة (X) التشاركية في تعزيز نضج الوعي السياسي وتعميق الانتماء الوطني من خلال النقاشات الهادفة والمتابعة المستمرة للقضايا السياسية، مما يجعل من الإعلام الجديد ركيزة أساسية في بناء وتوجيه الرأي العام الوطني المعاصر.

كما تمت الإجابة على السؤال الثاني من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة كما هو موضح في الجدول.

جدول (٧)

النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي

الرقم	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
1	الصحافة الرقمية	4.380	.8545
2	التلفزيون الرقمي التفاعلي	4.260	1.0654
3	راديو الإنترنت	2.440	.8369
4	صفحات المؤثرين	4.240	1.0012
5	وسائل التواصل الاجتماعي مثل منصة X	4.340	.9392
	الدرجة الكلية للمحور	3.932	0.759

تُظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٧) أن دور الإعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي بالقضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي قد تحقق بدرجة "مرتفعة" إجمالاً، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣.٩٣٢) وانحراف معياري قدره (٠.٧٥٩). وقد احتلت "الصحافة الرقمية" المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٣٨٠)، تلتها مباشرة "وسائل التواصل الاجتماعي مثل منصة X" بمتوسط (٤.٣٤٠)، مما يشير إلى أن الجمهور السعودي يثق في المادة الخبرية والتحليلية التي تقدمها الصحافة الرقمية والمنصات التفاعلية كأدوات رئيسية لتعميق فهمه السياسي. وفي المقابل، جاء "راديو الإنترنت" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٤٤٠)، وهو ما يؤكد تراجع

الاعتماد على الوسائل السمعية التقليدية في ظل الطفرة البصرية والتفاعلية التي توفرها الصحافة والمنصات الرقمية الحديثة.

ويُفسر الارتفاع الملحوظ في تقييم دور الصحافة الرقمية ومنصة (X) بكونهما الأداتين الأكثر قدرة على تقديم محتوى سياسي وطني يتسم بالسرعة والعمق في آن واحد؛ حيث توفر الصحافة المادة التوثيقية، بينما تمنح منصة (X) الفضاء التفاعلي لمناقشة تلك المادة وتداولها. كما أن تقارب المتوسطات الحسابية بين الصحافة الرقمية والمنصات الاجتماعية والتلفزيون الرقمي يعكس حالة من "التكامل الإعلامي الرقمي" في بناء الوعي الوطني السعودي؛ إذ لا يعمل كل وسيط بمعزل عن الآخر، بل تتضافر هذه القنوات لتقديم رؤية سياسية شاملة تعزز من إدراك المواطن للقضايا الوطنية الكبرى، وتدعم قدرته على تكوين آراء سياسية ناضجة ومستندة إلى مصادر رقمية متنوعة وموثوقة.

٣) ما دور منصة X في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي؟

تمت الإجابة على السؤال من خلال حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات العينة كما هو موضح في الجدول.

جدول (٨)

النتائج المتعلقة بدور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي

النسبة	العدد	الفئات
42.0	21	كبير جداً.
36.0	18	كبير.
16.0	8	متوسط.
2.0	1	قليل.
4.0	2	قليل جداً.
100	50	مجموع العينة

تشير النتائج المحدثة في الجدول رقم (٨) إلى تنامي الدور المحوري للإعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي، حيث بلغت نسبة الذين أكدوا على هذا الدور بدرجة "كبير جداً" و "كبير" أغلبية ساحقة وصلت إلى (٧٨.٠٪) من إجمالي عينة الدراسة، بواقع (٢١) مفردة للفئة الأولى و (١٨) للفئة الثانية. وفي المقابل، تضاءلت النسب التي ترى دوراً محدوداً (قليل وقليل جداً) لتشكل في مجموعها (٦.٠٪) فقط، بينما وقفت الفئة الوسطية عند (١٦.٠٪). وتبرهن هذه الأرقام على أن المنصات الرقمية لم تعد مجرد قنوات تكميلية، بل أصبحت المصدر الجوهري الذي يستمد منه الجمهور السعودي رؤيته السياسية وتصوراتة حول القضايا الوطنية الكبرى.

ويُعزى هذا الاكتساح في تقييم الدور الإيجابي للإعلام الرقمي إلى نجاح منصة (X) والوسائل الرقمية الأخرى في تقديم محتوى وطني يتسم بالشفافية والسرعة، مما خلق حالة من الثقة والارتباط المعرفي لدى المستخدم. ومن الناحية المنهجية، فإن تركيز أغلب الاستجابات في أعلى سلم القياس (كبير جداً) يعكس نضج التجربة الرقمية في السعودية، حيث ساهمت هذه الوسائل في تحويل الفرد من متلقٍ سلبي إلى مشارك فاعل في النقاش الوطني، مما أدى بالتبعية إلى تعميق وعيه السياسي وتحسينه فكرياً ضد المتغيرات الخارجية، ليصبح الرأي العام السعودي أكثر تماسكاً والتفافاً حول قضاياها المصيرية.

٤) ما صور استخدام الجمهور السعودي منصة X لتشكيل الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية ؟

تمت الإجابة على السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة كما هو موضح في الجدول.

جدول (٩)

النتائج المتعلقة بصور استخدام الجمهور السعودي منصة X لتشكيل الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية

الرقم	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
1	التعليق على الأخبار الواردة في بعض الصفحات المهمة بالشأن السياسي.	4.520	.8389
2	الانضمام لمجموعات مهمة تتناول السياسة الجيدة في المجتمع.	4.380	.9234
3	إنشاء صفحة خاصة على منصة X مهمة بالشأن السياسي ومتابعة الأحداث.	4.360	.8981
4	إنشاء حساب X خاص يتناول الشأن السياسي ومتابعة الأحداث.	4.100	1.1112
5	نشر صور أو مشاركات تتعلق بأخبار تتناول السياسة في المجتمع.	4.200	1.1606
	الدرجة الكلية للمحور	3.960	0.836

تُظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٩) أن صور استخدام الجمهور السعودي لمنصة (X) في تشكيل الوعي السياسي قد جاءت بدرجة "مرتفعة" إجمالاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣.٩٦٠) وانحراف معياري (٠.٨٣٦). وقد حلت عبارة "التعليق على الأخبار الواردة في بعض الصفحات المهمة بالشأن السياسي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع جداً بلغ (٤.٥٢٠)، تلاها "الانضمام لمجموعات مهمة تتناول السياسة" بمتوسط (٤.٣٨٠)، مما يعكس ميلاً واضحاً لدى المستخدم السعودي نحو "التفاعلية المشاركة" بدلاً من التلقي السلبي، حيث يفضل الجمهور الاشتباك المباشر مع المحتوى السياسي من خلال التعليق والنقاش في الفضاءات الرقمية القائمة.

ويُفسر هذا الارتفاع الملحوظ في رغبة الجمهور في التعليق والمشاركة الجماعية بأن منصة (X) وفرت "ميداناً رقمياً" يسمح للمواطن السعودي بأن يكون جزءاً من صناعة الحدث السياسي والوطني، وليس مجرد متابع له. كما أن تقارب المتوسطات الحسابية لخيارات "إنشاء صفحات أو حسابات خاصة" (٤.٣٦٠ و ٤.١٠٠) يعزز من فكرة تحول المستخدم إلى "صانع

محتوى وطني"؛ إذ يسعى المبحوثون لامتلاك منصاتهم الخاصة للتعبير عن مواقفهم السياسية ودعم القضايا الوطنية. ويؤكد الانخفاض النسبي في الانحراف المعياري للدرجة الكلية (٠.٨٣٦) وجود توافق كبير بين أفراد العينة على أن "التفاعل والمشاركة" هما صورتان الأبرز اللتان تساهمان في تشكيل ونضج وعيهم السياسي عبر هذه المنصة العالمية.

٥) ما إسهام منصة X في بناء التوجهات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى

الجمهور السعودي ؟

تمت الإجابة على السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة كما هو موضح في الجدول.

جدول (١٠)

النتائج المتعلقة بإسهام منصة X في بناء التوجهات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور

السعودي

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العبارات	الرقم
.7848	4.420	ترسخ فكرة المشاركة والممارسة السياسية الإيجابية من أجل المشاركة في بناء الوطن.	1
.6440	4.560	تسهم متابعة منصة X في رصد الشائعات التي تستهدف استقرار الوطن.	2
.7890	4.500	تساعد في توجيه الرأي العام لدعم مواقف النظام السياسي.	3
.9435	4.260	تساهم متابعة منصة X في الاهتمام بمناقشة الرأي والرأي الآخر بشكل بناء.	4
.8122	4.440	تساعد متابعة منصة X في فهم آراء الرأي العام السائدة في المجتمع.	5
0.795	4.436	الدرجة الكلية للمحور	

تُشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١٠) إلى أن إسهام منصة (X) في بناء التوجهات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي قد تحقق بدرجة "مرتفعة جداً"، بمتوسط حسابي عام بلغ (٤.٤٣٦) وانحراف معياري قدره (٠.٧٩٥). وقد جاءت عبارة "تسهم متابعة منصة X في رصد الشائعات التي تستهدف استقرار الوطن" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٦٠)، تلتها عبارة "تساعد في توجيه الرأي العام لدعم مواقف النظام السياسي" بمتوسط

(٤.٥٠٠)، مما يؤكد أن الدور الأبرز للمنصة يتمثل في كونها أداة "دفاعية وتوجيهية" تساهم في حماية الجبهة الداخلية وتشكيل رأي عام داعم للثوابت الوطنية.

ويُفسر هذا الارتفاع الكبير في قيمة المتوسطات الحسابية بأن منصة (X) أصبحت تمثل "خط الدفاع الرقمي الأول" للمستخدم السعودي، حيث يعتمد عليها بشكل أساسي في استقاء الحقائق وتنفيذ الادعاءات المغرضة، وهو ما عزز من توجهاته السياسية الإيجابية نحو استقرار الوطن. كما أن تقارب المتوسطات في العبارات المتعلقة بـ "فهم آراء المجتمع" و"ترسيخ فكرة المشاركة" (٤.٤٤٠ و ٤.٤٢٠ على التوالي) يعكس نضجاً في التوجهات السياسية للعينة؛ حيث لم يعد الاستخدام مقصوراً على التلقي، بل امتد ليشمل استيعاب النبض الشعبي العام والمشاركة في بناء الوطن رقمياً، مما جعل من المنصة فضاءً استراتيجياً لبناء وتوحيد القنوات السياسية والوطنية في المجتمع السعودي.

٦) ما مدى اسهام منصة X في تغيير الأفكار والقناعات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي ؟

تمت الإجابة على السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة كما هو موضح في الجدول.

جدول (١١)

النتائج المتعلقة بمدى اسهام منصة X في تغيير الأفكار والقناعات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي

الرقم	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
1	تتبع الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع.	4.340	.8715
2	تساعد في فهم هوية النظام السياسي للدولة.	4.460	.7616
3	تكشف حقيقة التنافس السياسي في الصراع على السلطة والمناصب القيادية.	4.420	.7848
4	تعمق مبدأ الحوار في حل الخلافات السياسية بعيداً عن التطرف.	4.540	.7879
5	ترسخ مفهوم أن الدولة الديمقراطية هي دولة مؤسسات تتطلب الاستقرار السياسي.	3.860	1.1430
	الدرجة الكلية للمحور	4.324	0.670

يتضح من نتائج الجدول رقم (١١) أن إسهام منصة (X) في تغيير وتطوير الأفكار والقناعات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي قد تحقق بدرجة "مرتفعة"، بمتوسط حسابي عام قدره (٤.٣٢٤) وانحراف معياري (٠.٦٧٠). وقد تصدرت عبارة "تعمق مبدأ الحوار في حل الخلافات السياسية بعيداً عن التطرف" المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٥٤٠)، تلتها عبارة "تساعد في فهم هوية النظام السياسي للدولة" بمتوسط (٤.٤٦٠)، مما يشير إلى أن المنصة تلعب دوراً تنويرياً في إعادة صياغة القناعات السياسية نحو الاعتدال وتعميق الفهم المؤسسي للدولة، بعيداً عن الأفكار المتطرفة أو المشوهة.

ويُفسر الارتفاع الكبير في قيم المتوسطات الحسابية لهذا المحور بأن منصة (X) أصبحت تمثل أداة "تصحيحية" للقناعات؛ حيث تساهم في تنمية الثقافة السياسية وتوضيح حقيقة الصراعات السياسية العالمية (متوسط ٤.٤٢٠)، مما ينعكس إيجاباً على نضج الفكر السياسي لدى المبحوثين. كما أن انخفاض الانحراف المعياري للدرجة الكلية (٠.٦٧٠) يؤكد وجود توافق عالٍ بين أفراد العينة على أن الدور الأكثر تأثيراً للمنصة هو ترسيخ لغة الحوار الوطني وفهم أركان الدولة، مما يساهم في تحصين الفرد فكرياً وجعل قناعاته السياسية أكثر اتساقاً مع متطلبات الاستقرار والوحدة الوطنية.

٧) ما هي الاشباكات المتحققة من متابعة منصة X لتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية ؟

تمت الإجابة على السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (١٢)

النتائج المتعلقة بالإشباعات المعرفية المتحققة من متابعة منصة X لتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية

الرقم	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
1	أرى أن X قد عزز إيماني بما يحدث في العالم من حولي.	4.260	.9216
2	أركز على استخدام X لمتابعة الوضع السياسي بشكل مستمر.	4.580	.7584
3	زادت X من اهتماماتي بمتابعة نقاشات القضايا الوطنية اليت تجري على صفحاته.	4.540	.6764
4	تعلمت من متابعة النقاشات على X أهمية الحوار والانفتاح على وجهات النظر الأخرى.	4.500	.7071
5	تعد X المصدر الرئيسي لنشر الوعي السياسي والوطني لدي.	4.220	1.0359
	الدرجة الكلية للمحور	4.420	0.720

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٢) أن الإشباعات المعرفية المتحققة من متابعة منصة (X) لتعميق الوعي السياسي قد جاءت بدرجة "مرتفعة جداً"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٤.٤٢٠) وبانحراف معياري قدره (٠.٧٢٠). وقد تصدرت عبارة "أركز على استخدام X لمتابعة الوضع السياسي بشكل مستمر" المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٤.٥٨٠)، تلتها عبارة "زادت X من اهتماماتي بمتابعة نقاشات القضايا الوطنية" بمتوسط (٤.٥٤٠)، مما يؤكد أن المنصة نجحت في التحول إلى "رادار سياسي" يومي للمستخدم السعودي، يشبع نهمة المعرفي تجاه القضايا الوطنية المتسارعة.

ويُفسر هذا الارتفاع الملحوظ في مستوى الإشباعات بأن منصة (X) استطاعت أن تلبي احتياجات المبحوثين في الحصول على معلومات سياسية فورية وعميقة، وهو ما انعكس على زيادة قدراتهم الحوارية وانفتاحهم على وجهات النظر المختلفة بمتوسط (٤.٥٠٠). كما أن انخفاض قيمة الانحراف المعياري للدرجة الكلية (٠.٧٢٠) يعكس توافقاً كبيراً في آراء العينة

حول الدور الجوهري للمنصة في تقديم "قيمة مضافة" لمعارفهم السياسية، مما ساهم في تحويل المتابعة الرقمية من مجرد استهلاك للمحتوى إلى عملية تعلم اجتماعي وسياسي مستمرة تعزز من وعيهم الوطني الشامل.

جدول (١٣)

النتائج المتعلقة بالإشباع الوحدانية المتحققة من متابعة منصة X لتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية

الرقم	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
1	أثق تمامًا في الأخبار والتحليلات التي يقدمها X، فهي تتسم بالمصداقية.	4.260	.9216
2	أتابع X كأحد أشكال الإعلام الرقمي المتنوعة.	4.400	.9258
3	أستخدم X لاستكشاف وجهات نظر متعددة حول القضايا السياسية.	4.340	.8715
4	أرى أن X له تأثير كبير على حراك الشعوب وتفاعلها.	4.220	.9750
5	أعتبر X أحد الأدوات الأساسية لمتابعة المستجدات السياسية.	4.360	.8514
	الدرجة الكلية للمحور	4.260	.٧216

تُظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (١٣) أن الإشباع الوحدانية المتحققة من متابعة منصة (X) لتعميق الوعي السياسي لدى الجمهور السعودي قد جاءت بدرجة "مرتفعة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٤.٢٦٠) وبانحراف معياري قدره (٠.٧٢١٦). وقد احتلت عبارة "أتابع X كأحد أشكال الإعلام الرقمي المتنوعة" المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٤.٤٠٠)، تلتها عبارة "أعتبر X أحد الأدوات الأساسية لمتابعة المستجدات السياسية" بمتوسط (٤.٣٦٠)، مما يعكس ارتباطاً وجدانياً وثيقاً من قبل المبحوثين بالمنصة ككيان إعلامي لا غنى عنه لمواكبة الأحداث الوطنية والسياسية.

ويُفسر هذا الارتفاع في مستوى الإشباع الوحدانية بنجاح منصة (X) في خلق حالة من الثقة والارتباط النفسي لدى المستخدم، حيث سجلت عبارة "الثقة في المصداقية" متوسطاً قدره (٤.٢٦٠)، وهو مؤشر قوي على قبول العينة للمحتوى الرقمي وجدانياً وتصديقه. كما أن

تقارب المتوسطات في العبارات المتعلقة بـ "استكشاف وجهات نظر متعددة" و"تأثير المنصة على حراك الشعوب" يؤكد أن الإشباع الوجداني لدى الجمهور السعودي نابع من شعورهم بفاعلية هذه المنصة وقدرتها على منحهم صوتاً ومساحة للتفاعل مع القضايا الوطنية، مما يعزز من قيم الولاء والوعي السياسي المرتكز على الاقتناع الوجداني بمخرجات الإعلام الرقمي الحديث.

جدول (١٤)

النتائج المتعلقة بالإشباع السلوكية المتحققة من متابعة منصة X لتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية

الرقم	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
1	أصبحت ثقتي بنفسي أعلى نتيجة لممارستي النقاشات السياسية والوطنية عبر X .	3.740	1.0844
2	أتابع الأخبار السياسية والوطنية من خلال X بشكل يومي.	4.140	1.1068
3	أشارك في النقاشات السياسية والوطنية عبر X، مما يعزز من مشاركتي الفعّالة.	4.320	.9988
4	أتابع الأحداث السياسية الوطنية على X لأبقى على اطلاع دائم.	3.960	.8381
5	أعمل على تعزيز القيم السياسية والوطنية من خلال تفاعلي مع المحتوى عبر وسائل الإعلام الرقمية.	4.160	.6440
	الدرجة الكلية للمحور	4.064	0.834

تُبين النتائج الواردة في الجدول رقم (١٤) أن الإشباع السلوكية المتحققة من متابعة منصة (X) لتعميق الوعي السياسي قد جاءت بدرجة "مرتفعة"، بمتوسط حسابي عام قدره (٤.٠٦٤) وانحراف معياري (٠.٨٣٤). وقد تصدرت عبارة "أشارك في النقاشات السياسية والوطنية عبر X، مما يعزز من مشاركتي الفعّالة" المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٣٢٠)، تلتها عبارة "أعمل على تعزيز القيم السياسية والوطنية من خلال تفاعلي مع المحتوى" بمتوسط

(٤.١٦٠)، مما يشير إلى أن المنصة قد نجحت في دفع المستخدم السعودي من مرحلة "المتابعة الذهنية" إلى مرحلة "الممارسة الفعلية"، عبر الانخراط في نقاشات تعزز من حضوره السياسي والوطني الرقمي.

ويُفسر هذا التحول السلوكي الملموس بأن منصة (X) وفرت بيئة محفزة على التفاعل اليومي المستمر (متوسط ٤.١٤٠)، مما ساهم في تحويل الوعي السياسي إلى سلوك وطني إيجابي يهدف إلى تعزيز قيم الدولة والدفاع عنها. كما أن ارتفاع المتوسطات الحسابية في جوانب "المشاركة" و"تعزيز القيم" يعكس نضجاً في السلوك السياسي للعينة؛ حيث لم يعد الهدف من الاستخدام مجرد الاطلاع، بل أصبح وسيلة لإثبات الذات السياسية ورفع مستوى الثقة بالنفس عند خوض الحوارات الوطنية (متوسط ٣.٧٤٠). ويؤكد الانحراف المعياري للدرجة الكلية (٠.٨٣٤) وجود توافق عام بين المبحوثين على أن منصة (X) تعد المحرك الأساسي لأنماطهم السلوكية المعاصرة تجاه القضايا الوطنية والسياسية في المملكة.

المحور الثالث: اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لديهم.

جرى التحقق من صحة هذا الفرض عبر إخضاع البيانات للاختبارات الإحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، كما هو مفصل في الجدول الآتي

جدول (١٥)

دلالة العلاقة ارتباطية بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لديهم

قيمة معامل الارتباط R	عدد العينة	مستوى الدلالة
0.554(**)	50	0.01

** الارتباط دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$.

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (١٥) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين معدل تعرض الجمهور السعودي لوسائل الإعلام الرقمي وبين دور هذه الوسائل في تعميق وعيهم السياسي نحو القضايا الوطنية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٥٥٤). وتعني هذه النتيجة أنه كلما ارتفعت معدلات وكثافة تعرض المبحوثين للمنصات الرقمية (وعلى رأسها منصة X)، زاد بالتبع دور هذه الوسائل في صقل وتعميق إدراكهم وفهمهم السياسي، مما يؤكد فاعلية الإعلام الرقمي كمتغير مستقل ومؤثر في تشكيل الوعي الوطني.

ويُفسر وجود هذه العلاقة الارتباطية القوية بأن الاستخدام الكثيف والمنظم للوسائل الرقمية من قبل الجمهور السعودي ليس مجرد استهلاك عابر، بل هو عملية "تراكم معرفي" تؤدي في المحصلة إلى نضج سياسي. فالتفاعل المستمر مع المحتوى الوطني، ومتابعة الحسابات الرسمية، والمشاركة في النقاشات السياسية الرقمية، خلقت حالة من الارتباط الوثيق بين "فعل التعرض" و"نتيجة الوعي"؛ مما يجعل الإعلام الرقمي في المملكة العربية السعودية أداة استراتيجية تتناسب طردياً في تأثيرها مع حجم الحضور الرقمي للمواطن، وهو ما يعزز

الثقة في المخرجات التوعوية لهذه الوسائل في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي تشهدها المملكة لعام ٢٠٢٦.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في بناء التوجهات السياسية نحو القضايا الوطنية لديهم.

جرى التحقق من صحة هذا الفرض عبر إخضاع البيانات للاختبارات الإحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو مفصل في الجدول الآتي

جدول (١٦)

دلالة العلاقة ارتباطية بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في بناء التوجهات السياسية نحو القضايا الوطنية لديهم

قيمة معامل الارتباط R	عدد العينة	مستوى الدلالة
0.559(**)	50	0.01

** الارتباط دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$.

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين معدل تعرض الجمهور السعودي لوسائل الإعلام الرقمي وبين دور هذه الوسائل في بناء توجهاتهم السياسية نحو القضايا الوطنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٥٩). وتبرهن هذه النتيجة على أن المنصات الرقمية تلعب دوراً بنوياً في تشكيل المواقف السياسية للمستخدمين؛ فكلما زادت كثافة المتابعة الرقمية، زاد بالتبعية تبلور التوجهات والقناعات السياسية المتسقة مع القضايا الوطنية الكبرى.

ويُعزى وجود هذه العلاقة القوية إلى قدرة الإعلام الرقمي (ولاسيما منصة X) على تقديم قوالب إقناعية وتفاعلية تتجاوز مجرد نقل المعلومة إلى مرحلة "غرس القيمة وبناء الموقف". فالمستويات العالية من التعرض تسمح للمستخدم بالانخراط في تيار الرأي العام السائد، مما يساهم في توحيد التوجهات السياسية لدى أفراد المجتمع السعودي وتعزيز الاصطفاف حول الرؤية الوطنية. وتؤكد هذه النتيجة أن استمرارية التعرض لهذه الوسائل في عام ٢٠٢٦ لم تعد تقتصر على المعرفة فقط، بل أصبحت المحرك الأساسي لتشكيل البوصلة السياسية وتحديد ملامح الولاء والانتماء الوطني في الفضاء الرقمي.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في تغيير الأفكار والقناعات السياسية نحو القضايا الوطنية لديهم.

جرى التحقق من صحة هذا الفرض عبر إخضاع البيانات للاختبارات الإحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، كما هو مفصل في الجدول الآتي

جدول (١٧)

دلالة العلاقة ارتباطية بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في تغيير الأفكار والقناعات السياسية نحو القضايا الوطنية لديهم

قيمة معامل الارتباط R	عدد العينة	مستوى الدلالة
0.584(**)	50	0.01

** الارتباط دال إحصائيا عند $(\alpha = 0.01)$.

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين معدل تعرض الجمهور السعودي لوسائل الإعلام الرقمي ودور هذه الوسائل في تغيير الأفكار والقناعات السياسية نحو القضايا الوطنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٨٤). وتعد هذه القيمة هي الأعلى مقارنة بالارتباطات السابقة، مما يعكس التأثير العميق والقدرة الإقناعية العالية التي تمتلكها المنصات الرقمية في إعادة صياغة وتطوير المنظومة الفكرية والسياسية للمستخدم السعودي.

ويُفسر هذا الارتباط القوي بأن التفاعل المستمر والكثيف مع الإعلام الرقمي، وما يقدمه من تدفق معلوماتي وتحليلي ضخم، يمنح هذه الوسائل سلطة "إعادة التشكيل المعرفي" لدى الجمهور. فكلما زادت ساعات المتابعة والمشاركة، أصبح المستخدم أكثر مرونة في تقبل الأفكار الوطنية المستحدثة وتصحيح القناعات السابقة بما يتواءم مع المتغيرات السياسية الراهنة. وتؤكد هذه النتيجة أن الإعلام الرقمي في عام ٢٠٢٦ لم يعد مجرد ناقل للخبر، بل صار أداة استراتيجية فاعلة في "التغيير الإيجابي" للقناعات السياسية، وتوحيد الرؤى الفكرية حول القضايا الوطنية الكبرى بطريقة تتسم بالحدثة والموضوعية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لديهم.

جرى التحقق من صحة هذا الفرض عبر إخضاع البيانات للاختبارات الإحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، كما هو مفصل في الجدول الآتي:

جدول (١٨)

دلالة العلاقة ارتباطية بين تعرض الجمهور السعودي لوسائل الاعلام الرقمي ودور الاعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لديهم

قيمة معامل الارتباط R	عدد العينة	مستوى الدلالة
0.667(**)	50	0.01

** الارتباط دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$.

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية جداً ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين معدل تعرض الجمهور السعودي لوسائل الإعلام الرقمي ودور هذه الوسائل في تشكيل الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية، حيث سجل معامل الارتباط قيمة مرتفعة بلغت (٠.٦٦٧). وتعد هذه النتيجة من أقوى المؤشرات في الدراسة، حيث تؤكد أن التكتيف في استخدام المنصات الرقمية هو المحرك الأساسي والفعال في عملية بناء وتشكيل الوعي السياسي من الصفر لدى المبحوثين.

ويُفسر هذا الارتباط القوي بأن الإعلام الرقمي، وبشكل خاص منصة (X)، قد تجاوز مرحلة "التأثير العابر" ليصل إلى مرحلة "التشكيل الهيكلي" للوعي؛ فكلما زادت وتيرة التعرض، زادت قدرة هذه الوسائل على رسم ملامح الخريطة الذهنية للمواطن تجاه القضايا الوطنية. ومن الناحية المنهجية، تعكس قيمة (٠.٦٦٧) اعتمادية عالية جداً، حيث يجد المستخدم في هذه الوسائل بيئة معلوماتية متكاملة تساهم في بلورة وعيه السياسي وتشكيل مواقفه الوطنية بشكل يتسم بالديناميكية والتفاعل اللحظي، مما يجعل الإعلام الرقمي في عام ٢٠٢٦ الركيزة الأولى والأكثر تأثيراً في صناعة الوعي الوطني السعودي.

خامس عشر: استنتاجات الدراسة

توصلت الدراسة إلى أهم الاستنتاجات التالية:

(١) كشفت النتائج عن وجود اعتمادية فائقة من قبل الجمهور السعودي على وسائل الإعلام الرقمي، حيث بلغت نسبة التعرض الدائم والمنتظم لمنصة X نحو ٨٨٪، مما يجعلها بيئة اتصالية يومية لا غنى عنها.

(٢) تصدرت وسائل التواصل الاجتماعي وصفحات المؤثرين هرم الوسائل الأكثر تعرضاً، مما يعكس تحولاً جذرياً في السلوك الاتصالي للمواطن السعودي نحو المحتوى السريع والمباشر على حساب الوسائل التقليدية.

(٣) أثبتت الدراسة نجاح الإعلام الرقمي في سد الفجوة المعلوماتية وتعميق الوعي السياسي، حيث أكد ٧٨٪ من المبحوثين على الدور المؤثر لهذه الوسائل في فهم القضايا الوطنية الكبرى.

(٤) أظهرت النتائج ثقة عالية في الصحافة الرقمية ومنصة X كأدوات موثوقة لاستقاء المادة التوثيقية والتحليلية، مما ساهم في تكوين آراء سياسية ناضجة مستندة إلى مصادر متنوعة.

(٥) يميل المستخدم السعودي بوضوح نحو التفاعلية المشاركة عبر التعليق على الأخبار والانضمام للمجموعات السياسية، متجاوزاً دور المتلقي السلبي ليصبح شريكاً في صناعة الحدث الوطني الرقمي.

(٦) تبرز منصة X كأداة دفاعية وتوجيهية أولى في المجتمع السعودي، حيث تسهم بشكل فعال في رصد الشائعات وتقنيد الأكاذيب التي تستهدف استقرار الوطن وتوجيه الرأي العام لدعم الثوابت الوطنية.

٧) يلعب الإعلام الرقمي دوراً تنويرياً في إعادة صياغة القنوات السياسية نحو الوسطية، من خلال تعميق مبدأ الحوار في حل الخلافات وفهم هوية النظام السياسي للدولة بعيداً عن التطرف.

٨) نجحت المنصات الرقمية في تلبية الاحتياجات المعرفية والوجدانية والسلوكية للجمهور، حيث تحولت المتابعة من مجرد اطلاع عابر إلى سلوك يومي يعزز الثقة بالنفس والمشاركة الوطنية الفاعلة.

٩) أثبتت الاختبارات الإحصائية وجود علاقة ارتباطية طردية تؤكد أنه كلما زادت كثافة التعرض للوسائل الرقمية، زاد بالتبعية نضج الوعي السياسي والقدرة على فهم القضايا الوطنية المعاصرة.

١٠) سجلت الدراسة أقوى معامل ارتباط بين التعرض الرقمي وتشكيل الوعي، مما يؤكد أن الإعلام الجديد أصبح الركيزة الأساسية والهيكلية في رسم الخريطة الذهنية للمواطن السعودي تجاه مستقبله الوطني.

سادس عشر: التوصيات

١) توصي الدراسة بضرورة تعزيز حضور المؤسسات الرسمية والجهات الحكومية على منصة X وبقية وسائل الإعلام الرقمي بشكل أكثر تفاعلية، لاستثمار الثقة العالية والكثافة الاتصالية لدى الجمهور السعودي في توجيه الرأي العام نحو القضايا الوطنية وحماية الجبهة الداخلية.

٢) توصي الدراسة بالعمل على تطوير برامج ومبادرات وطنية عبر الإعلام الرقمي تهدف إلى تحويل "التفاعلية المشاركة" لدى الشباب من مجرد تعليقات وانضمام لمجموعات

إلى أدوات فعالة في "الدبلوماسية الرقمية" للدفاع عن مصالح الوطن ومكتسباته في الفضاء العالمي.

٣) توصي الدراسة بدعم وتطوير الصحافة الرقمية السعودية وتزويدها بالتقنيات الحديثة، لضمان استمرار تفوقها كمصدر موثوق للمادة الوثائقية والتحليلية، مما يسهم في تحصين الجمهور ضد المعلومات المضللة وتعميق فهمه لهوية النظام السياسي.

٤) توصي الدراسة بتبني استراتيجيات وطنية لمكافحة الشائعات تعتمد على الاستجابة اللحظية عبر المنصات الرقمية، بالنظر إلى الدور الدفاعي الذي تلعبه هذه المنصات حالياً كرادار سياسي يعتمد عليه الجمهور في استقاء الحقائق وتنفيذ الادعاءات المغرضة.

٥) توصي الدراسة بإدراج مفاهيم "الوعي السياسي الرقمي" ضمن البرامج التعليمية والتثقيفية، لتدريب الأجيال الناشئة على كيفية استخدام منصات التواصل الاجتماعي كوسائل لتعزيز قيم الحوار والانفتاح الفكري المعتدل، بعيداً عن الانزلاق نحو الأفكار المتطرفة.

٦) توصي الدراسة بإجراء مزيد من البحوث المستقبلية حول دور "المؤثرين" في تشكيل القنوات الوطنية، والعمل على تأهيل كوادر من المؤثرين الوطنيين القادرين على تقديم محتوى يدمج بين الجذب الرقمي وبين العمق السياسي الذي يخدم الرؤية الوطنية المستدامة.

سابع عشر: قائمة المراجع

(١) المراجع باللغة العربية

إبراهيم، محمد حسن. (٢٠١٨). التأطير الإعلامي والإيديولوجيا في الصحافة الإيرانية. مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، ٥٠، ٦٣-١٢٢.

أبو العزم، هاجر، وباهي، ريناد وعزالعرب، هبة. (٢٠٢٤). أثر آراء المؤثرين الاجتماعيين في تكوين الرأي العام لدى الشباب. المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام، ١(٢)، ٨٤٠-٨٧٢.

أبو شيحة، فارس. (٢٠٢٤). الأخبار الكاذبة في شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني. مجلة السياسة العالمية، ٨(١)، ١٢٠-١٣٣.

أحمد، أحمد وحيد، عسران، صابر سليمان، مروة محمود. (٢٠٢٥). معالجة القضايا والقيم الوطنية في الدراما الوطنية المصرية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٢٥(٣٣)، ١-٣١.

بن لبده، سلمان فيحان فيصل. (٢٠١٨). دور مواقع التواصل الاجتماعي في خلق الوعي السياسي حول رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. المجلة المصرية لبحوث الأعلام، ٢٠١٨(٦٢)، ٤٣٧-٥٠٠.

حسن، فاطمة محمد محمود. (٢٠٢٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البلقاء من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٨٩(١)، ٨٩٩-٩٥٠.

الخشيري، عادل بن عبد الرحمن. (٢٠٢٥). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٦(١١)، ٤٦٢-٤٨٠.

سريج، غنية محمد عمر، والعريشي، مختار. (٢٠٢٦). دور الاعلام الرقمي في تمكين المرأة الإماراتية. المجلة المصرية لبحوث الأعلام، ٢٠٢٦ (٩٤)، ١٢٧-١٥٧.

العشري، وائل. (٢٠٢٥). الخطاب المتعلق بقضية التغيرات المناخية: دراسة لخطابات قادة الشمال والجنوب عبر منصة X. المجلة المصرية لبحوث الأعلام، ٢٠٢٥ (٩٣)، ٦٥-١.

عوض، دانا سهيل. (٢٠٢٤). توظيف نظرية التأطير الإعلامي في حساب "إسرائيل في الخليج" على "تويتر" للإستimalات الإقناعية في الترويج السياحي لمناطق الداخل الفلسطيني المحتل، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية.

مامون، محمد الأمين. (٢٠٢٣). دور المؤثرين في قيادة الرأي العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ابن خلدون-تيارت، الجزائر.

الهاجري، حنان والطاهر، سارة. (٢٠٢٣). دور موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية، ٥١ (٣)، ٢٠٥-٢٣٦.

٢) المراجع الأجنبية

Darwish, L. A. (2025). Social media and youth sociopolitical standpoints in Qatar: The case of Twitter. In Handbook of Families in the Arab Gulf States (1st ed., pp. 312–330). Springer Nature.

Eid, M. A. H., Dandis, A. O., & Cathro, V. (2024). Exploring public voice on social media: Twitter users' views on the circular economy. Sustainable Development, 32(2), 1450–1465. <https://doi.org/10.1002/sd.2741>

Fatemi, F., & Rahbarnia, Z. (2023). Analysis of Audience Communication Steps in “Interactive Digital Installation Mirror” Based on Erving Goffman’s Framework Theory Analysis. Theoretical Principles of Visual Arts, 8(2), 163-172.

- Maalel, A. (2025). Social media's socio-cultural impacts: An analysis of the 2022 Arab Opinion Index. *Almuntaqa*, 8(1), 45–62.
- Muliyati, M., & Maharudin, D. (2025). Social media provocation and public opinion shifts in government policy evaluation: A PRISMA systematic review. *Research Horizon*, 5(1), 12–28. <https://doi.org/10.54518/rh.v5i1.215>
- Sarı, İ., & Mulki, H. (2025). Social media manipulation in the post-truth era: The Saudi Twitter campaign to boycott Turkish products. *Türkiye İletişim Araştırmaları Dergisi / Turkish Journal of Communication Research*, (45), 88–109. <https://doi.org/10.17829/turcom.1421055>

الملاحق

أداة الدراسة

استبيان الدراسة

الأخ المستجيب،،،،،الأخت المستجيبة..... تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثه بإجراء دراسة بعنوان: دور الاعلام الرقمي في توجيه الرأي العام وتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي: دراسة حالة منصة (X) لغرض استكمال متطلبات الدراسة الجامعية.

ومن أجل ذلك تم تصميم هذا الاستبيان لقياس دور الاعلام الرقمي في توجيه الرأي العام وتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي، خاصة عبر منصة X. نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بكل دقة، علماً بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وسيتم التعامل معها بسرية تامة. شاكرين تعاونكم...

الجزء الأول: معلومات عامة:

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

العمر:

☐ أقل من ٣٠ سنة

☐ ٣٠-٣٩ سنة.

☐ ٤٠-٤٩ سنة

☐ ٥٠ سنة فأكثر

المؤهل العلمي:

☐ ثانوية عامة فأقل.

☐ جامعي.

☐ دراسات عليا.

الجزء الثاني: استمارة الاستبيان:

أولاً: التعرض لوسائل الاعلام الرقمي:

١. ما مستوى تعرضك لوسائل الاعلام الرقمي؟

☐ دائماً.

☐ غالباً.

☐ أحياناً.

☐ نادراً.

٢. ما مدى تعرضك لوسائل الاعلام الرقمي الآتية؟

الرقم	وسائل التواصل الاجتماعي	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	الصحافة الرقمية مثل نيويورك تايمز، واشنطن بوست، الشرق الأوسط الإلكترونية					
2	التلفزيون الرقمي التفاعلي					
3	راديو الإنترنت					
4	صفحات المؤثرين					
5	وسائل التواصل الاجتماعي مثل X وفيس بوك					

ثانياً: دور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية:

١. ما هو دور الاعلام الرقمي في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لديك؟

☐ كبير جداً.

☐ كبير.

☐ متوسط.

☐ قليل.

☐ قليل جداً.

٢. ما هو دور الاعلام الرقمي الآتية في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لديك ؟

الرقم	وسائل التواصل الاجتماعي	كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	قليل جداً
1	الصحافة الرقمية					

2	التلفزيون الرقمي التفاعلي				
3	راديو الإنترنت				
4	صفحات المؤثرين				
5	وسائل التواصل الاجتماعي مثل منصة X				

ثالثاً: دور منصة X في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية:
 البعد الأول: ما هو دور منصة X في تعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية لديك؟

☐ كبير جداً.

☐ كبير.

☐ متوسط.

☐ قليل.

☐ قليل جداً.

البعد الثاني: صور استخدام منصة X في تشكيل الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية:

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	التعليق على الأخبار الواردة في بعض الصفحات المهمة بالشأن السياسي.					
2	الانضمام لمجموعات مهمة تتناول السياسة الجيدة في المجتمع.					
3	إنشاء صفحة خاصة على منصة X مهمة بالشأن السياسي ومتابعة الأحداث.					
4	إنشاء حساب X خاص يتناول الشأن السياسي ومتابعة الأحداث.					
5	نشر صور أو مشاركات تتعلق بأخبار تتناول السياسة في المجتمع.					

البعد الثالث: اسهام منصة X في بناء التوجهات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	ترسخ فكرة المشاركة والممارسة السياسية الإيجابية من أجل المشاركة في بناء الوطن.					
2	تساهم متابعة منصة X في رصد الشائعات التي تستهدف استقرار الوطن.					
3	تساعد في توجيه الرأي العام لدعم مواقف النظام السياسي.					
4	تُساهم متابعة منصة X في الاهتمام بمناقشة الرأي والرأي الآخر بشكل بناء.					
5	تُساعد متابعة منصة X في فهم آراء الرأي العام السائدة في المجتمع.					

البعد الرابع: اسهام منصة X في تغيير الأفكار والقناعات السياسية نحو القضايا الوطنية لدى الجمهور السعودي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تتامي الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع.					
2	تساعد في فهم هوية النظام السياسي للدولة.					
3	تكشف حقيقة التنافس السياسي في الصراع على السلطة والمناصب القيادية.					
4	تعمق مبدأ الحوار في حل الخلافات السياسية بعيداً عن التطرف.					
5	ترسخ مفهوم أن الدولة الديمقراطية هي دولة مؤسسات تتطلب الاستقرار السياسي.					

البعد الخامس: الاشباكات المتحققة من متابعة منصة X لتعميق الوعي السياسي نحو القضايا الوطنية:

المحور الأول: الإشباكات المعرفية: تتعلق بامتلاك الشخص رصيدا من المعرفة والمفاهيم السياسية تجاه القضايا الوطنية، يكون لها أثر ملحوظ في تحقيق التفاعل الحقيقي تجاه ما ينشره المجتمع وما يصدره من قرارات والوصول لمعرفة الشخصيات السياسية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أرى أن X قد عزز إيماني بما يحدث في العالم من حولي.					
2	أركز على استخدام X لمتابعة الوضع السياسي بشكل مستمر.					
3	زادت X من اهتماماتي بمتابعة نقاشات القضايا الوطنية التي تجري على صفحاته.					
4	تعلمت من متابعة النقاشات على X أهمية الحوار والانفتاح على وجهات النظر الأخرى.					
5	تعد X المصدر الرئيسي لنشر الوعي السياسي والوطني لدي.					

المحور الثاني: الإشباكات الوجدانية: تتعلق بالقيم والمشاعر والانفعالات التي يجب غرسها في نفوس أفراد المجتمع من الناحية الاجتماعية والسياسية والوطنية.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أثق تمامًا في الأخبار والتحليلات التي يقدمها X، فهي تتسم بالمصداقية.					
2	أتابع X كأحد أشكال الإعلام الرقمي المتنوعة.					
3	أستخدم X لاستكشاف وجهات نظر متعددة حول القضايا السياسية.					
4	أرى أن X له تأثير كبير على حراك الشعوب وتفاعلها.					
5	أعتبر X أحد الأدوات الأساسية لمتابعة المستجدات السياسية.					

المحور الثالث: الإشباع السلوكية: تتعلق بالمهارات السلوكية التي يمتلكها الفرد وتمكنه من الممارسة السياسية بحرية لأنها حق من حقوقه الدستورية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أصبحت نقتي بنفسي أعلى نتيجة لممارستي النقاشات السياسية والوطنية عبر X .					
2	أتابع الأخبار السياسية والوطنية من خلال X بشكل يومي.					
3	أشارك في النقاشات السياسية والوطنية عبر X، مما يعزز من مشاركتي الفعالة.					
4	أتابع الأحداث السياسية الوطنية على X لأبقى على اطلاع دائم.					
5	أعمل على تعزيز القيم السياسية والوطنية من خلال تفاعلي مع المحتوى عبر وسائل الإعلام الرقمية.					